



وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
ميدان اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية السنة الثالثة متوسط "أنموذجا"

التخصص: تعليمية اللغات

الشعبة: دراسات لغوية

إعداد الطالب: علي بن مويزة إشراف الأستاذة (ة) الدكتور (ة): فاطمة جخدم

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عامر بن شتوح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
فاطمة جخدم	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بشير بديار	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 1446/1445 هـ الموافق لـ: 2024/2023 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أبي و أمي عليهما من الله رحماته
و رضوانه أهدي هذا العمل

إلى كل الإخوة و الأخوات حفظهم الله و رعاهم ، و إلى
أبنائي الأعراف المسعود ، أسامة ، ريان ، و إلى الزوجة
الكريمة

إلى كل من علمني حرفا جزأهم الله عني كل خير و أخص
بالذكر شياخي الشيخ حسان الأنصاري الذي حفظنا القرآن
الكريم جزاه الله كل خير

إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دربي بعلمهم و تواضعهم إلى
كل الأصدقاء و الزملاء جميعا و إلى كل من ساعدني في
إنجاز هذا العمل .

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر لله على منه وفضله و توفيقه
على إتمام هذا العمل ، كما أتقدم بالشكر الجزيل
إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة فاطمة جخدم التي
تعلمنا من تواضعها قبل علمها و التي كانت عوننا
و سندا لنا في إنجاز هذه المذكرة بتقديم النصائح
و التوجيهات .

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله:

لقد كرم الله الإنسان بالعقل البشري ، و الذي يمتلك إمكانيات و قدرات مختلفة تختلف من إنسان لآخر ، حيث يقوم العقل البشري بعدة عمليات معقدة من إدراك ، و فهم ، و تحليل و تفكير، و تدبر و ربط ، و غيرها من القدرات التي يجب على الإنسان أن يوظفها بأفضل الطرق في شتى المجالات ، خاصة في تعلم اللغة العربية و التي تعتبر أم اللغات وذات مكانة عالية لأن القرآن الكريم أنزل بها ، حيث قال الله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ سورة يوسف الآية "02" إذ تعد اللغة العربية أداة للتفاهم و التعبير و لا يتأتى ذلك إلا من خلال الإلمام بقواعدها التي تعد وسيلة تساعد المتعلم على تعلم اللغة ، إذ تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها.

و بناء على ما سبق ذكره يواجه تعلم اللغة العربية و كذلك تعلم قواعد النحو عائقا لا يقع على اللغة نفسها بل إلى عامل آخر وهو الطريقة و الإستراتيجية التي يستخدمها المدرس ، إذ نسمع كثيرا عبارة الطريقة أهم من المادة ، فالطريقة و الإستراتيجية شيء أساسي في التعلم ، لذا ينبغي على المدرسين أن يجدوا طرق جديدة خصوصا في هذا العصر الذي يشهد ثورة حقيقية و انفجارا معرفيا يجعل المتعلم غير قادر على ملاحقة هذا التطور السريع باستخدام الاستراتيجيات القديمة ، و هذا ما يحتم على المربين ضرورة الاهتمام و البحث عن طرق من شأنها توفير وقت و جهد المتعلم في الحصول على المعلومة و توظيفها و تنمية مهارات التفكير العلمي السليم لديه لإشعار المتعلمين بالرغبة و الحماس عند تعلم اللغة العربية.

حيث ظهرت في السنوات الأخيرة كثيرا من الاستراتيجيات و الأساليب التربوية التي تعتمد على تطبيق أسس و مبادئ مستمدة من نظريات التعلم بغرض تحسين التعلم ، و هذا ما يسمى بالتعلم النشط

إذ تعد إستراتيجية الخرائط المفاهيمية من هذه الاستراتيجيات التي تتفق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ فهي تنظيم مرئي للمعلومات ، أو نموذج عقلي للمتعم معتمدا على الألوان و الرموز و الصور و الكلمات لتعزيز عملية التعلم ، كما أن لها العديد من الفوائد التي سنذكرها لاحقا.

و في ضوء ما سبق نجد أن تطبيق أسلوب الخرائط المفاهيمية في التدريس له أهمية تستحق البحث و الدراسة للإفادة من هذا الأسلوب ، و هو الأمر الذي كانا سببا في اختيار عنوان مذكرتنا الموسوم * دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية* حيث انطلقنا من إشكالية رئيسية لهذا البحث و هي:

- ما هو الدور الذي تؤديه الخرائط المفاهيمية في فهم و تبسيط تعلم القواعد النحوية ؟ : و يتفرع عن هذه الإشكالية عدة إشكالات فرعية
- ما المقصود بالخرائط المفاهيمية و القواعد النحوية ؟

- هل هناك تطبيق لطريقة الخرائط المفاهيمية في تعلم قواعد النحوية ؟
 - هل يوجد فرق في التحصيل بين من يدرس بطريقة الخرائط المفاهيمية و بين من يدرس بالطرق التقليدية العادية ؟

- أسباب اختيارنا لهذا الموضوع :

- علاقة الموضوع بالتخصص الذي أدرسه خصوصا القواعد النحوية التي يجد كثير من المتعلمين صعوبة في فهمها من أجل البحث عن استراتيجيات وطرق حديثة في تدريسها ، لما لها من دور فعال في تيسير الفهم و شد انتباه المتعلمين .
 - أهمية الموضوع و علاقته الوطيدة باللغة العربية .
 - و جاء اختيارنا لمرحلة التعليم المتوسط لكوني مدرسا بها أعاين تعليم القواعد النحوية و ما يعانیه المتعلم في هذه المرحلة .
 حيث تم وضع مجموعة من الفرضيات للوصول في الأخير إلى تحقيقها عند نهاية بحثنا و هي :

- الخرائط المفاهيمية لها أثر إيجابي في تسيير و تبسيط تعلم القواعد النحوية .
 - يوجد فرق في التحصيل بين من درسوا بطريقة الخرائط المفاهيمية و من درسوا بالطرق التقليدية العادية .
 - يؤدي التدريس وفق طريقة الخرائط المفاهيمية إلى الرفع من نتائج التحصيل الدراسي للمتعلمين .

كما أن هناك العديد من الأهداف تتحقق من خلال هذه الدراسة و هي:

- التعرف على ماهية الخرائط المفاهيمية و خصائصها .
 - التعرف على دور استخدام طريقة خرائط المفاهيم على مستوى الطلاب و تحسين مهاراتهم العقلية و اللغوية
 - تشجيع المعلمين على استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد النحو .
 - بيان فاعلية طريقة الخرائط المفاهيمية في تبسيط تعلم قواعد النحو .
 - التعرف على طرق و أساليب جديدة ناجعة في التعليم مثل استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية أثناء العملية التعليمية - تحديد مدى وجود فرق في مستوى تعلم قواعد النحو في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة .
 - تشجيع اللجان المعدة للكتاب المدرسي على توظيف الخرائط المفاهيمية في الكتاب المدرسي لدورها الفعال في تيسير تعلم قواعد النحو .
 - أهمية الدراسة :

تقدم الدراسة الحالية للمعلمين و المهتمين بتدريس القواعد النحوية تصورا واضحا عن مدى فاعلية استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية وتأثيرها الفعال في تحصيل التلاميذ .

- لفت أنظار المسؤولين المهتمين بالعملية التعليمية إلى ضرورة اعتماد طريقة خرائط المفاهيم في البرامج التعليمية

- تزويد القائمين بإعداد و تصميم المناهج بمجموعة من الأفكار التي يمكن الاستفادة منها عند تطوير المناهج
- منهج الدراسة :

يعد المنهج خارطة الطريق التي يسلكها الباحث بما يتناسب مع الموضوع و المشكلة و الأهداف التي يرغب في تحقيقها ، ليتمكن من الوصول إلى نتائج منطقية و موثوقة لإثراء التراث العلمي ، حيث تم الاعتماد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي و المنهج التجريبي في بداية الجانب الميداني ، ثم المنهج التحليلي من أجل مناقشة و تحليل الإحصائيات المتحصل عليها من الاستبانات و الاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي للوصول إلى النتائج النهائية لهذه الدراسة .
-الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات السابقة هذا الموضوع في شتى المجالات نظرا لأهميته في مجال التدريس و لعل من بين أهم هذه الدراسات في جانب تدريس النحو هي دراسة :

- عبد الجواد إيباد ، أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو و الميول نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، القاهرة 2004 ، إذ الهدف من هذه الدراسة بيان الدور الذي تلعبه خرائط المفاهيم على تحصيل المتعلمين ، و بيان دورها في العمل على استمالة المتعلمين إلى تعلم قواعد النحو ، و زيادة الرغبة في تعلمها.

- نجلاء بنت إبراهيم الششري ، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقية ، إشراف إبراهيم بن عبد العزيز ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1432-1433) ، إذ الهدف من هذه الدراسة هو بيان دور طريقة خرائط المفاهيم في تبسيط تعلم القواعد النحوية لطالبات الغير ناطقات بالعربية و مدى فاعليتها و نجاعتها.

- إبراهيم رحاب ، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للتحصيل الدراسي و بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة قناة السويس الإسماعيلية ، مصر 2006 . إذ الهدف من هذه الدراسة هو بيان دورها في زيادة التحصيل الدراسي و ثبات و بقاء المعلومات في ذهن المتعلم مدة طويلة .

و الإضافة التي حاولنا أن نضيفها هي وضع دراسة استطلاعية لمعرفة الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و هي دراسة تقدم لنا تسهيلات لإجراء التجربة .

و قد انتهجنا في هذه الدراسة الخطة الآتية بعد هذه المقدمة حيث قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين الفصل الأول خصصناه للجانب النظري و عنوانه الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث حيث تطرقنا في المبحث الأول للمصطلحات الخاصة بالخرائط المفاهيمية ، إذ عرفنا الخرائط و المفاهيم و الخرائط المفاهيمية كما بينا الخلفية النظرية لهذه الخرائط و

أهمية دراسة المفاهيم و كذا أهمية و فوائد الخرائط المفاهيمية في التعلم كما تطرقنا إلى الفرق بين الخرائط المفاهيمية و الخرائط الذهنية و وضحنا أنواع هذه الخرائط و خطوات بنائها .

أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى ماهية القواعد النحوية ، فتعرفنا على معنى القواعد لغة و اصطلاحاً وكذا النحو لغة و اصطلاحاً ، و عرفنا القواعد النحوية . كما تطرقنا إلى الهدف من وراء تدريس القواعد النحوية و الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تعلم القواعد النحوية و سبل علاجها ، و الذي قادنا إلى التعرف على الطرق القديمة و الحديثة في تعلم قواعد النحو ، و في نهاية المبحث تطرقنا إلى أهمية تدريس القواعد النحوية بالخرائط المفاهيمية .

أما الفصل الثاني و هو الجانب التطبيقي حيث عنوانه بالدراسة الميدانية لدور الخرائط المفاهيمية في تبسيط تعليمية القواعد النحوية السنة الثالثة متوسط " أنموذجاً" حيث قسمناه إلى مبحثين ، حيث قمنا في المبحث الأول بدراسة الوثائق البيداغوجية ثم قمنا بعدها بدراسة استطلاعية عن طريق الاستبانات لمعرفة واقع تدريس القواعد النحوية كما تكلمنا عن منهج الدراسة و حددنا حدود البحث الزمنية و المكانية و عينة الدراسة ، كما حددنا أدوات الدراسة و إجراءاتها أما المبحث الثاني فعرضنا فيه نتائج الاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي و حللنا نتائجهما و ناقشناهما كما فسرنا نتائج هذين الاختبارين .

ثم خاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة مع جملة من المقترحات .

- الصعوبات :

و من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي محاولة تخلص بحثينا من هذا الخلط و اللبس الذي وقع فيه الكثيرون بين خرائط المفاهيم و الخرائط الذهنية . صعوبة الحصول على المراجع الخاصة بهذا الموضوع خصوصاً في جامعة الأغواط و قلتها لأنها تكاد أن تكون منعدمة في جانب الخرائط المفاهيمية لا الخرائط الذهنية حسب ما اطلعت عليه .

إلا أننا حاولنا بعون الله و توفيقه تجاوز هذه الصعوبات و العقبات ، و رجأؤنا أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة المتواضعة و يكون عملنا قد أضفر شيئاً من الفائدة . و نتقدم بالشكر لكل من ساهم في تذليل الصعوبات خصوصاً الأستاذة *د* فاطمة جخدم التي لم تبخل بوقتها لتمدنا بنصائحها سواء عبر وسائل الاتصال ، أو الحضور شخصياً . و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر و المراجع منها :

- (1) إبراهيم محمد جوال الجوراني ، تدريس المفاهيم النحوية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم مجلة دراسات تربوية بغداد العراق سنة 2009 العدد 07.
- (2) إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية و التربة الدينية ، ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، د.ط 1999.

3) ابن جنى أبو الفتاح عثمان ، الخصائص ، تح ، عبد الحميد هنداونى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 1 ، 2001 مج 1، ج 1 .
و فى الأخير أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة و أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة و مناقشتها

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

المبحث الأول: مفهوم الخرائط المفاهيمية

- 1- تعريف الخرائط
- 2- تعريف المفهوم
- 3- تعريف خرائط المفاهيم
- 4- الخلفية النظرية لخرائط المفاهيم
- 5- فوائد الخرائط المفاهيمية
- 6- خطوات بناء خرائط المفاهيم
- 7- أشكال خرائط المفاهيم

المبحث الثاني: ماهية القواعد النحوية

- 1 - تعريف القواعد
- 2 - تعريف النحو
- 3- تعريف القواعد النحوية
- 4 - أهداف تدريس القواعد النحوية
- 5 - أهمية تدريس القواعد النحوية
- 6- صعوبات تدريس القواعد النحوية وسبل علاجها
- 7 - طرق تدريس القواعد النحوية القديمة والحديثة
- 8- أهداف استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس القواعد النحوية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

تمهيد: قبل الغور في صلب موضوعنا لابد لنا من وقفة دقيقة لمعرفة المصطلحات الموجودة في عنوان بحثنا

المبحث الأول: مفهوم الخرائط المفاهيمية:

1-1- تعريف الخرائط: تعرف الخرائط بأنها مخطط يمثل مجموعة المفاهيم المتضمنة في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة هرمية متسلسلة ، بحيث يوضع المفهوم العام أو الشامل في أعلى الخرائط ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية له مع مراعاة وضع المفاهيم المتساوية متجاورة في مستوى واحد ويكون الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم¹.

1-2- تعريف المفهوم: هو تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء أو ظاهرة معينة².

1-2-1 أهمية تعلم المفاهيم: يعتبر تعلم المفاهيم قاعدة أساسية في التعلم ، إذ ينبغي على المدارس أن تؤكد عليها لما لها من أهمية بالغة في تيسير و تبسيط التعلم و هي كالاتي:

- إن فهم أساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسية يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة لتعلمها و استيعابها.
- إن الاهتمام بأساسيات العلم أو المفاهيم الكبرى و فهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم و المعرفة الملحقه .
- المفاهيم تسهم في تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي بحيث يكون المعيار الأساسي في هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق و المواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم و تعلمها و اكتسابها.
- المفاهيم تسهم في بناء مناهج مدرسية متتابعة و مترابطة للمراحل التعليمية المختلفة ، و بالتالي يتحقق معيار الاستمرارية و التتابع المعرفي ، و هو أحد الاتجاهات الحديثة التي ينادي بها المرربون في بناء المناهج المدرسية الفاعلة .
- المفاهيم تساعد مخططى المناهج المدرسية و تنفيذها على تطوير المناهج و تحسينها و جعلها عملا هادفا و واضح الأبعاد و محدد الاتجاه بالنسبة لهم .
- المفاهيم تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه ، و بالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان و هي إحدى المشكلات التي يواجهها التعليم في مختلف المدارس¹.

¹ نجلاء بنت إبراهيم الششري ، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1433-1432) ص 06 .

² إبراهيم محمد جوال الجوراني ، تدريس المفاهيم النحوية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم ، مجلة دراسات تربوية ، بغداد العراق سنة 2009 العدد 07 ص 13 .

- من خلال ما سبق نلاحظ أن تعلم المفاهيم له دور كبير في العملية التعليمية من خلال ربط المعلومات ببعضها و رسوخها في ذهن المتعلم ، كما أن لها دور كبير حتى بالنسبة لواقعي المناهج الدراسية من أجل تسهيل العمل عليهم لتطويرها و تحسينها.

3-1- تعريف خرائط المفاهيم : لقد عرفت الخرائط المفاهيمية بالعديد من التعريف بناء على شكلها و على الوظيفة التي تؤديها .

أولاً: من ناحية الشكل : تعرف بأنها رسومات تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص ، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرميا ، إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة و تدرج تحته و المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى ، مع و جود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية و المفاهيم الفرعية² .

نلاحظ أن التعريف الشكلي ركز على الجانب الشكلي المتمثل في المفاهيم العامة و المفاهيم الخاصة و الأسهم بينها و كلمات الربط.

ثانياً : من ناحية الوظيفة : أما من ناحية الوظيفة التي تؤديها فهي أداة تعمل على تنظيم الأفكار و المعاني التي يتضمنها الموضوع أو الوحدة الدراسية ، و توضح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة الطالب على تنظيم معرفته بقصد تعميق فهمه لتعلم الوحدة أو المقرر الدراسي³ .

من خلال ما سبق نلاحظ أن الخرائط هي عبارة عن مخطط توضيحي تعليمي تنظم فيه المفاهيم بطريقة هرمية متسلسلة من المفهوم العام إلى الخاص ، و تربط بينها بأسهم و ترفق في الأخير بأمثلة توضيحية لكل مفهوم.

1-4- الخلفية النظرية للخرائط المفاهيمية:

تعد الخرائط المفاهيمية من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، و قبل الولوج إلى خلفيتها النظرية نشير إلى نوع من الخرائط سبقها في الظهور و قام على تصورهما العام ، ألا و هي الخرائط الذهنية أو العقلية فيعرفها صاحبها "توني بوزان" Tony Buzan إن خريطة العقل تشبه خريطة المدينة فمركز خريطة العقل يقابل مركز المدينة ، و هو

¹ جزاع عبدالله حاتم صالح ، دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم و مدى مناسبتها لمراحل التعلم العام ، مذكرة ماجستير جامعة الكويت 1986 م . ص 20/19 .

² حسن شحاتة وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة . ط 1 ، 2003 ص 176، 177 .

³ محسن علي عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للطباعة والنشر القاهرة ، د ط ، 2008 ، ص 238 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

يمثل فكرتك الأهم بينما نجد أن الطرق المتشعبة عن المركز تمثل الأفكار الرئيسية بينما الطرق فتمثل الأفكار الثانوية¹.

قامت الخرائط المفاهيمية على هذا التصور العقلي فيوجد الكثير ممن يعتبرها واحدة إلا أنه ثمة فرق بينهما في الوظيفة و الشكل ، و التي يوضحها الجدول الآتي:

التمهيد	الخرائط المفاهيمية	الخرائط الذهنية
الشكل العام	رسمي هندسي هرمي بحيث المفهوم العام في أعلى الخريطة و تليه المفاهيم الأقل عمومية	رسم تخطيطي مشجر إشعاعي بحيث الفكرة العامة في المنتصف و الأفكار الفرعية منتشرة في كل الاتجاهات
الاعتماد	تعتمد على العلاقات بين المفاهيم بحث يصل بين هذه المفاهيم بمكالمات رابطة توضح العلاقات بين هذه المفاهيم	تعتمد على البنية المعرفية ككل من مفاهيم وقواعد ومبادئ ونظريات أي تحليل المحتوى ككل
المفاهيم	إبراز المفاهيم المجردة التي في النص و إظهار العلاقات الموجودة بينها فقط	إبراز المفاهيم بتفاصيلها التي في النص و إظهار العلاقات الموجودة بينها و إبراز امتداداتها و تحولاتها و تحديد العمليات و الظروف التي تؤدي إلى ذلك
الشمول	هي خرائط مكتملة و هي أقل شمولية من الخرائط الذهنية و تعتمد على الشكل الهرمي فقط	ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم و هي أشمل من الخرائط المفاهيمية
التشابه	الخرائط المعرفية متشابهة و خاصة إذا وضعها المعلم	لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به
الإفادة منها	يمكن لأي شخص فهمها و الاستفادة منها	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها
التفكير	مقيدة التفكير تلتزم بحدود الدرس	غير مفيدة التفكير تحوي علاقات جديدة ²

¹ توني بوزان ، الكتاب الأمثل لخرائط العقل ، مكتبة جرير السعودية ، ط1 ، 2007 ، ص 06 .

² هديل أحمد ابراهيم وقاد ، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الإحياء لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى 2009 ، ص47 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

الوظيفة	أداة تعليمية إيضاحية تستعمل في العملية التعليمية فقط و تحقق عدة وظائف معرفية	أداة تفكير تستعمل في جميع نواحي الحياة (العمل – تعلم- مشاريع – تسوق-الخ) ¹
---------	--	---

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن هناك فرقا شاسعا و كبيرا بين الخريطين ، و هو خلط وقع فيه العديد ممن قدموا بحوثا في هذا المجال ، إذ عند الاطلاع على هذه الأبحاث غالبيتها تتحدث عن الخرائط المفاهيمية الخاصة بالتعليم و لكن داخل البحث نجد مصطلح الخرائط الذهنية بكثرة ، و بعد أن وضحنا هذا الأمر نعود إلى الخلفية النظرية حيث يعود الفضل في ظهور الخرائط المفاهيمية في تطبيقاتها التربوية إلى نظرية العالم دافيد أوزيل " David Ouzil " سنة 1986 و التي تضم طريقة جديدة في التدريس أطلق عليها خرائط المفاهيم² و التي تعنى بالعلاقات بين المفاهيم و العلاقات المرتبطة بالمادة المستعملة من قبل المتعلم و المتصلة ببنية المعرفة من أكثر العوامل أهمية و تأثيرا في العملية التعليمية كما أنه يجعل التعلم ذا معنى ، و يفترض (أوزيل) أن عقل المتعلم يخزن المعلومات بطريقة هرمية متسلسلة من العام إلى الخاص و حتى يسهل تعلمها بفعالية و استرجاعها بسهولة و يسر لا بد من تقديمها بطريقة مناسبة و على هيئة

ملخص مجرد و معمم و شامل في البداية و يشتمل على ركائز فكرية تثبت المعلومات الجديدة في بنى المتعلم العقلية³.

من خلال هذا نلاحظ أن الخرائط المفاهيمية هي نتاج الخرائط العقلية التي أوجدها العالم "توني بوزان" Tony Buzan لتلهم "دافيد أوزيل" David Ouzil إلى إيجاد نوع آخر من الخرائط خاص بالتعليم هو الخرائط المفاهيمية التي كان لها دور كبير في العملية التعليمية ككل.

1-5- فوائد الخرائط المفاهيمية : لقد أظهرت الدراسات الأهمية البارزة و الفوائد العديدة عند استخدام الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم .

أولا : تساعد خرائط المفاهيم المعلم على :

- أن يركز على الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يدرسه و يكون واضحا للطلاب .
- تساعد في التخطيط للتعلم سواء لدرس أو وحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية حسب خطط المعلم .

¹ إبراهيم محمد جوال الجوراني ، المرجع السابق ، ص 11 .

² مصطفى لفته ماضي العبادي ، فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية باستخدام السبورة الذكية في تحصيل مادة الفيزياء والإدراك البنائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية 2016 ، ص98.

³ توفيق مراعي ، محمد الحيلة ، طرق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط4 ، 2009 ، ص56.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

- تنظيم تتابع الحصص في قاعة الدرس و ربطها ببعضها بتسلسل و ترابط يجعل الطالب يربط بين الدروس الحالية و الدروس السابقة .
 - اختيار الأنشطة الملائمة لمستوى فهم الطلاب و الوسائل المساعدة في التعلم مما يساعد على فهم المفاهيم الجديدة و ربطها بالمفاهيم السابقة .
 - تقويم مدى معرفة و فهم الطلاب للمادة الدراسية و تقبلهم لها .
- ثانيا : تساعد الخرائط المفاهيمية الطالب على :**

- التفكير بعمق و زيادة التذكر و سهولة استرجاع المعلومات و ربطها بالمفاهيم الجديدة .
- التخلص من التعليم التقليدي المبني على الحفظ .
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب .
- اكتشاف أوجه التشابه و الاختلاف بين المفاهيم و التمييز بينها .
- اكتشاف العلاقات بين المفاهيم و ربطها مع بعضها البعض .
- تعطي الطالب ملخص على صورة مخطط لما تعلمه في الدرس ، يعطي ملخص و تغذية راجعة للطلاب .
- تساعد الطالب على معرفة بالتنظيم الهرمي المتسلسل للمعرفة ، مما يجعل المعلومات التي يكتسبها الطالب ذات دور وظيفي .
- تساعد في وضوح المفاهيم الأساسية التي تعلمها الطالب مما يسهل دمجها في بنيته المعرفية و الاحتفاظ بها لفترة طويلة .
- توفير لوقت و جهد الطالب .
- تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم مع المتعة و التشويق و تشجع على المشاركة أثناء الدرس .

- تقدم للمتعلم ملخصا منظما للمادة التعليمية مما يسهل استيعابها¹ .

من خلال ما سبق اتضح لنا أن الخرائط المفاهيمية لديها الفوائد العديدة على المعلم و على المتعلم بما يعود بالنفع ككل على المنظومة التعليمية ، و يجعل التعلم ذا معنى يحقق غايات تسهم في تطور التعليم و بالتالي تطوير المجتمع و إنشاء جيل مبدع لا يعتمد على اجترار المعارف فقط و إعادتها عند الحاجة ، بل يفكر و يبدع و يربط بين المفاهيم معتمدا على التفكير العميق الذي تعلمه و اكتسبه من خلال التعلم بالطرق النشطة كخرائط المفاهيم .

1-6- خطوات بناء خرائط المفاهيم : إن بناء الخرائط المفاهيمية له خطوات يجب إتباعها عند إعدادها لتحقيق الغاية التي يصبو إليها و واضعها و يحقق الهدف الذي يريده من وراءها و هذه الخطوات هي :

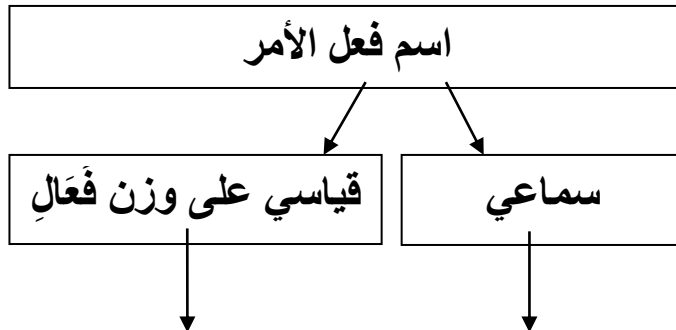
¹ عادل المهنا ، أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث متوسط رسالة ماجستير معهد تعلم اللغة العربية جامعة الدمام محمد بن سعود ، ص 50.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

- اختيار الموضوع الذي سيرسم له خريطة مفاهيم .
 - تحليل هذا الموضوع من أجل تحديد المفاهيم المتضمنة فيه .
 - تصنيف المفاهيم وفقا للصفات المشتركة بينها فتكون إما مفاهيم عامة أو مفاهيم خاصة .
 - ترتيب المفاهيم لتصميم خريطة المفاهيم و يكون الترتيب من الأكثر عمومية التي تتميز بالشمولية إلى الأقل عمومية ثم المفاهيم الخاصة و توضع المفاهيم التي على نفس الدرجة من العمومية أو الخصوصية على نفس الخط أفقيا ثم توضع الأمثلة أسفل المخطط في نهاية كل فرع من الخرائط المفاهيمية .
 - ربط المفاهيم المتصلة التي تنتمي إلى بعضها البعض بخطوط و الكتابة على كل خط كلمة أو حرف أو عبارة توضح العلاقة بين المفهومين ، و إذا قرئت مع المفهومين اللذين يقعان على جانبيها فإنها تشكل جملة مفيدة¹ .
 - الربط بين المفاهيم ذات العلاقة باستخدام سهم في نهاية خط الربط ، ليبين أن العلاقة ليست ثنائية الاتجاه كما يحاط المصطلح الدال على المفهوم بإطار، بينما الأمثلة لا تحاط بأي إطار.
 - استخدام الألوان و الصور قدر الإمكان كونها سريعة الاستيعاب و الاسترجاع² .
- الملاحظ من خلال هذه الخطوات أن إعداد هذه الخرائط يتطلب جهدا و وقتا يستخدم فيها معها فكرة من أجل الإحاطة بجميع المفاهيم الموجودة في الموضوع ليستطيع رسم خريطة كاملة الأوصاف تحقق في الأخير الغاية و الهدف الذي يصبو إليه ، و هي تبسيط المعارف و المفاهيم للمتلقى.

1-7- أشكالها: بالإطلاع على الخرائط المفاهيمية نجد بأن لها أشكالا ثلاثة منها :

أولا : الخرائط ذات الشكل الهرمي: و هذا النوع هو الغالب و السائد إذ يوضع المفهوم العام في البداية في الأعلى ثم يليه المفاهيم الأقل عمومية و يكون ذلك بشكل هرمي و المثل التالي يوضحه :



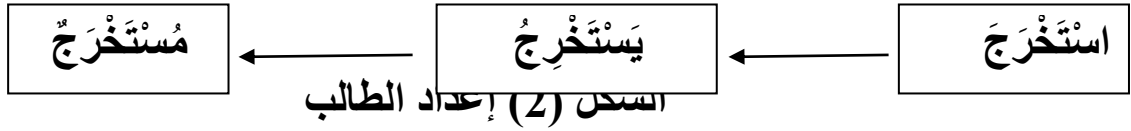
¹ محمد التميمي ، أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى الطالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، 2005 ، ص 601،602 .

² مبارك قرحماني * دور الخرائط المفاهيمية في تسير تعليمية قواعد العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية القواعد النحوية نموذجا ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، لجزائر سنة، 2019 ، ص 179.

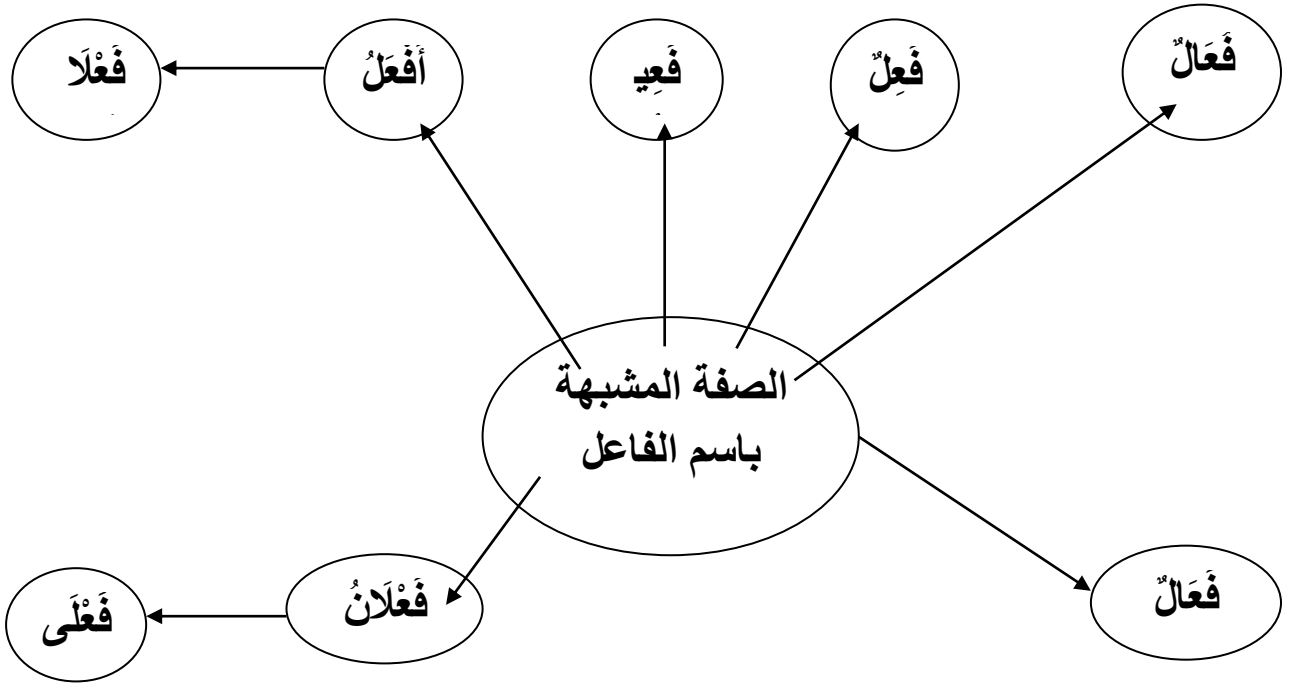
حَذَارِ آمِينِ

الشكل (1) إعداد الطالب

ثانيا : خرائط المفاهيم المتسلسلة: و هذا النوع يتم فيه وضع المفاهيم بشكل متسلسل و هذا النوع يستخدم عندما نتكلم عن الأشياء التي بها عمليات متسلسلة مثل صياغة اسم الفاعل من الفعل بشكل الثلاثي :



ثالثا: خرائط المفاهيم النجمية : حيث يوضع المفهوم العام في منتصف الصفحة ثم تتفرع عنه المفاهيم الأقل عمومية في كافة الاتجاهات إلى أن يتم بناؤها والمثال الآتي يوضحها :



الشكل (3) إعداد الطالب

المبحث الثاني: ماهية القواعد النحوية: اللغة أهمية كبرى في عملية التواصل بين بني البشر لأنهم يعبرون بها عن أغراضهم و أفكارهم ، إذ أن كل لغة لها ضوابط و أسس قامت عليها لتؤدي دورها و هو ما يعرف بقواعد اللغة . و اللغة العربية هي أحد أهم هذه اللغات التي لها قواعد تضبطها و تحافظ على سلامتها و صحتها لفظا و كتابة . و بالتالي : ما مفهوم قواعد اللغة النحوية؟

يتألف هذا اللفظ من كلمتين قواعد و النحو ، و لكل تعريفه .

1- تعريف القواعد:

أولا : لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ق . ع . د) ، و القاعدة، أصل الأس و القواعد الأساس و قواعد البيت أساسه... قال الزجاج : القواعد أساطين البناء التي تعمده ، و قواعد الهودج: خشبات أربع معترضة في أسفله تتركب عيدان الهودج فيها . قال أبو عبيدة : قواعد السحاب أصولها المعترضة في أفق السماء شبهت بقواعد البناء¹ ، و منه القاعدة هي الأساس الذي يبنى عليه أي شيء .

ثانيا : اصطلاحا: هي الشكل الذي ينظم مفاهيم بحث لغوي معين و أنواعها و حالاتها إذا و جدت مقرونة بسماتها الجوهرية ، و تمثل القاعدة الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها² .

من خلال ما سبق نستخلص أن القواعد ما هي إلا وسيلة لضبط اللغة بشكل سليم ، فنتم سلامة اللغة و صحتها عن طريق توظيف هذه القواعد التي تم استنباطها من كلام العرب قديما .

2- تعريف النحو:

أولا : لغة: جاء في لسان العرب في مادة نحا : النحو: القصد و الطريق.

ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده و نحا الشيء ينحاه و ينحوه إذا حرفه ، و منه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى و جوه الإعراب ، و رجل ناح من قوم نحاة .

الليث : النحو : القصد نحو الشيء ، و أنحى عليه و انتحى عليه : إذا اعتمد عليه¹ .

¹ ابن منظور محمد بن مكرم ، لسان العرب ، تح عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 2003 مادة (ق ، ع ، د) م3 ، ص 433 .

² إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والترتبة الدينية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د.ط ، 1999 ، ص65 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

و للنحو عدة معان لغوية متداولة نظمها الإمام الداودي في البيتين الآتيتين :
-لنحو سبع معان قد أنت لغة...جمعتها ضمن بيت مفردا كمالا .

قصد و مثل و مقدار و ناحية ... نوع و بعض و حرف فأحفظ المثلا².

ثانيا : اصطلاحا : تعددت التعاريف و اختلفت باختلاف آراء النحاة القدامى و المحدثين ، إذ نجد ابن جني في تعريفه للنحو يقول : هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره ، كالتثنية والجمع والتحقير و التكبير و الإضافة و النسب و التركيب و غير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها و إن لم يكن منهم ، و إن شذ بعضهم عنها رد به إليها³.

- **أما التعريف الحديث :** فهو علم البحث في التراكيب و ما يرتبط بها من خواص ، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارات⁴.

و كذلك يعرف بأنه : هو العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا و بناء ، كما يعرفه النظام النحوي للجملة ، و هو ترتيبها ترتيبا خاصا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختلف هذا الترتيب اختلف المعنى المراد⁵.

مما سبق نستنتج أن النحو ليس مراعاة أحوال أواخر الكلمات فقط بل هو أعم من ذلك ، لأن النحو هو انتحاء سمت كلام العرب كما قال ابن جني ، إذ يراعى فيه موضع أحوال أواخر الكلم وموضع الكلمات داخل الجمل وموضع الجمل داخل العبارات على نحو العرب الأقحاح الذين كان كلامهم يقوم على السليقة و الفطرة.

3- تعريف القواعد النحوية: تعد القواعد النحوية هي الركيزة والأساس التي يبنى الكلام العربي بموجبها : إذا أنها القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب و البناء) وقوانين التوافق و التخالف بين مكونات التركيب وقوانين الربط بين المكونات وقوانين التقديم والتأخير وغيرها⁶ .

و عليه فالقواعد النحوية هي القواعد الوظيفية المعروفة كمعرفة الفعل و المفعول ، و الفاعل و المبتدأ و الخبر و طريقة استعمالهم داخل الكلام.

¹ ابن منظور، المرجع السابق ، ص 214، 213 .

² محمد مصطفى الحفري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح، تركي فرحات المصطفى دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1998 ، ج 1 ، ص 21 .

³ ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تح ، عبد الحميد هندواوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1 2001 م 1، ج 1 ص 88 .

⁴ ممدوح عبد الرحمان الرمالي ، العربية والوظائف النحوية ، دار المعرفة الإسكندرية مصر ، (د.ط) ، 1996 ، ص 18 .

⁵ مجدي وهبه وكامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب العربي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط2 ، 1983 ، ص 258

⁶ عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار السيرة لطباعة والنشر، عمان ، ط1 ، 2014 ، ص 05 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

4- أهداف تدريس القواعد النحوية : مما لا شك فيه أن لكل علم من العلوم أهداف تترجى من وراء تدريسه وتعليمه ، و من الأهداف المرجوة من تعلم قواعد النحو في اللغة العربية :

- تقويم اللسان و إبعاده عن الخطأ ، فيستطع التلاميذ بعد ذلك إنشاء عبارات و جمل صحيحة و سليمة خالية من أي زلل أو خطأ سواء كان نطقاً أو كتابة .
- تقوية التفكير المنطقي المتسلسل لدى التلاميذ ، كون القواعد اللغوية تقود عقول التلاميذ إلى التفكير الفعال لكل ما يقدم لهم .
- تساهم في معرفة التلاميذ لكل مميزات و خصائص هاته اللغة ، فيكتسب المتعلم أصول لغته و الكثير من الصيغ التي يوظفها في مختلف التراكيب .
- ترتيب أجزاء الكلام على أساس من الترابط بين المعاني و مواقع الألفاظ في التركيب ، و بهذا يسمو الفهم عن الأداء الآلي بغير قصد معنوي¹ .
- تمكن قواعد اللغة التلميذ من استعمال لغته العربية بشكل سليم و خال من الأخطاء ، و من خلال ذلك يتمكن من القراءة و التعبير و الكتابة² .

من خلال هذا نستنتج أن أهداف تعلم القواعد النحوية العربية هي فهم اللغة حين تسمع ، و فهمها حين ترى مكتوبة ، و إفهامها للآخرين بواسطة الكلام ، و إفهامها لهم بواسطة الكتابة ، أي أن الهدف هي تحقيق مهارات التواصل مع الآخرين .

5 - أهمية تعلم القواعد النحوية: يكتسي تعلم القواعد النحوية أهمية بالغة في تعلم اللغة ، إذ كان لها هذه الأهمية من جملة فوائدها و آثارها الإيجابية ، و تظهر هذه الأهمية كما يقول سعد علي زاير : "تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية ، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، و يدرأ الزلل عن العلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية و تراكيب الكلمة و الجملة ، و هي ضرورية لا يستغنى عنها ، و إليها تستند الدراسة في كل لغة و كلما نمت اللغة و اتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد" .

و يكاد يجمع علماء اللغة المحدثون و جل علماء التربية على أن تعليم القواعد ليس غاية في ذاته و إنما هو وسيلة لتقويم اللسان و القلم³ .

¹ فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2000م ص 125،124

² علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة (د.ط) 2006 ، ص 318 .

³ كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المنهاج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013 ، ص 46 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

و مما يظهر للعيان أن تعلم القواعد النحوية هو وسيلة هامة و أساسية للوصول إلى سلامة استخدام هذه القاعدة داخل اللغة و تطبيقها تطبيقا صحيحا و سليما لدى التلاميذ .

6 - صعوبات تدريس القواعد النحوية وسبل علاجها

أولا : صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية: إن تعلم قواعد اللغة العربية جزء أساسي من مناهج جميع الأطوار التعليمية (الابتدائي و متوسط و ثانوي) إلا أن أغلب التلاميذ و الأساتذة لا يرغبون في تعلمها وتعليمها نظر لعدة عوامل نذكر منها:

- أن الهدف من تعلمها يكون محصورا في حفظ التلاميذ للقواعد من أجل استظهارها ، و في هذه الحالة يكون التدريس لمادة القواعد نظري بحت ، و هذا الأسلوب غالبا ما يكون أمده قصير في ذهن المتعلم مهدد بالنسيان¹ .
- و من الأمور التي لاحظناها أيضا أثناء تدريسنا لمادة اللغة العربية بالمتوسط كثافة و كثرة القواعد النحوية في المقررات الدراسية ، إذ تتجاوز في الغالب ثلاثون قاعدة بفروعها و تفصيلاتها المملة عادة لتلميذ في مرحلة المتوسط.
- إحساس المتعلم بأن القواعد النحوية مثلها مثل الرياضيات و الفيزياء من حيث اعتمادها على الاستنباط و كثرة التعريفات و التقسيمات .
- ضعف مستوى بعض أساتذة المادة في القواعد خصوصا .
- عدم اعتماد المعلم على الطرق الحديثة لتوصيل القواعد لأذهان المتعلمين لتعلمها بطريقة بسيطة لا تتطلب مجهودا كبير ، و تشد انتباههم و تشوقهم لتعلمها و اعتمادهم على الطرق القديمة التي تجعل القواعد جافة و مجردة تتطلب مجهودا كبيرا لاستيعابها.
- شيوع العامية في تدريس جميع المواد ، و عدم اهتمام أساتذة المواد الأخرى بالفصحى ، إذ يختص بها مدرسو اللغة العربية فقط ، و هذا بدوره يؤثر سلبا على المتعلم و لا يشجعه على إتقان و تعلم قواعدها.

ثانيا : طرق علاج الصعوبات في تدريس القواعد النحوية: بعد تطرقنا للصعوبات و التي هي داء يهدد اللغة العربية ككل ، لأن القواعد ما هي إلا وسيلة للنطق و الكتابة الصحيحة كان لزاما أن نجد الدواء بعد تشخيص الداء ، و الذي يجب أن تتضافر جميع الجهود في استعماله لنحافظ على لغتنا لغة القرآن و المتمثل فيما يلي :

- إعادة النظر في المناهج وإعادة بنائها بما تتلاءم مع سن كل فئة عمرية.
- التكوين المستمر لأستاذة اللغة العربية خصوصا في هذا المجال ، و جميع أساتذة المواد الأخرى و بالتالي عدم استعمال العامية.

¹نديم حسين دكتور ، القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، مؤسسة بحسون ، بيروت ، ط2 1998 ، ص7،8 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

- إعادة النظر في طرائق تدريس القواعد النحوية و تحديثها بما يتماشى مع التطور الحاصل في هذا المجال لتنمية قدرات التلاميذ على التعليم المستمر الدائم لا في المدرسة فحسب ، بل حتى في إطار الحياة اليومية. و الحديث على الصعوبات و طرق علاجها يقودنا إلى معرفة الطرق القديمة التي هي عائق في فهم القواعد النحوية و الطرق البديلة لهذه الطرق ، و هي الطرق الحديثة التي لها دور كبير في فهم القواعد النحوية بطريقة بسيطة لا تحتاج جهدا كبيرا و تسهل الاستيعاب . فيا ترى ما هي الطرق القديمة و الحديثة المستعملة في تعليم القواعد النحوية؟

7- طرائق تدريس قواعد النحو القديمة والجديدة: إن الطريقة شيء مهم في العملية التدريسية لأنها تعتبر بمثابة الطريق الذي يسلكه الأستاذ لإيصال المعرفة إلى ذهن التلميذ و هذه الطرق نوعان طرق قديمة (التقليدية) و الطرق الحديثة و إليك بعض هذه الطرق:

1-7 بعض الطرق القديمة (التقليدية) لتدريس القواعد النحوية

أولا : الطريقة الإلقائية: و في هذه الطريقة يكون المعلم هو أساس العملية التعليمية ، و دور المتعلم سلبيًا مهمته تقتصر على التلقي و الاستماع و الحفظ ثم استرجاع المعارف و المعلومات التي تلقاها¹.

ثانيا : الطريقة الاستنباطية: تقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح و تناقش ثم نستنبط منها القاعدة .

ثالثا : تدريس القواعد بأسلوب تحليل الجملة: هذه الطريقة تقوم على تحليل الجملة و هي تعتمد على فهم المعنى أساسا أي يحلل التلاميذ بالتعاون مع المعلم النص² .

2-7 بعض الطرق الحديثة لتدريس القواعد النحوية:

أولا : الطريقة الإكتشافية : هي طريقة تعتمد على السؤال و الجواب ، و عند تطبيق هاته الطريقة على مادة القواعد تتيح فرصة للطالب من أجل اكتشاف العلاقات و القوانين بنفسه ، و بالتالي يحس التلميذ بقدراته و مهارته الشخصية كما تعينه في ترسيخ مادة القواعد .

¹ علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرشد العربي ، بيروت . ط1984، م2، ص 58 .

² غازي نعيمة ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، مكتبة لسان العرب ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، ص 06 .

ثانياً: تدريس القواعد بأسلوب الدور التمثيلي: يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المنتقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصديه ، و يوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة و اختيار التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى¹.

ثالثاً : تدريس القواعد بأسلوب الرسوم البيانية : تتميز عن الكل بقوة تأثيرها و سهولة فهمها و بقائها مدة أطول في الذاكرة². و من هذه الطريقة طريقة الخرائط المفاهيمية و التي لها أهداف عدة عند التدريس بها لقواعد النحو . فإما ترى ما هي هذه الأهداف المرجوة منها .

8 - أهداف استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في تدريس القواعد النحوية :

لعل الهدف الأسمى من تعلم القواعد النحوية هو رسوخ المادة التعليمية في ذهن المتعلم بيسر من خلال تجاوز الحفظ الأعم إلى الاعتماد على نشاط الذاكرة و قوة البديهة ، و هذا الهدف تحققه طريقة الخرائط المفاهيمية كما تنمي لديه مهارة الترميز و التحليل و الربط بين عناصر الخرائط المفاهيمية³.

و بذلك يتجاوز المتعلم ظاهرة الحفظ للقواعد النحوية دون استيعاب ، لأنه يعتمد على الذاكرة البصرية التي تسهل عليه استرجاع صورة الخريطة المفاهيمية .

من خلال ما سبق نلاحظ أن طرق التدريس كثيرة و متنوعة و بالتالي لا بد من التركيز على أنجعها للوصول إلى الغاية و الهدف المنشود ، فطرق التدريس المتنوعة تساعد على الابتكار و الإبداع و تواجه الفروق الفردية بين التلاميذ ، و هنا نجد الدور الذي تلعبه طرائق التدريس في سعيها إلى التقليل من هذه الفوارق و وضع التلاميذ في نفس المستوى التعليمي .

¹ علي جواد الطاهر ، المرجع السابق ص 59/58 .

² غازي نعيمة ، المرجع السابق ، ص 11 .

³ رندة سليمان التوتنجي ، تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخرائط المفاهيمية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط 1 2011 ، ص 12 .

خلاصة :

و كخلاصة لهذا الفصل و الذي تعرفنا فيه على العديد من المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة مثل معنى الخرائط و معنى المفهوم ، و الذي رأينا بأن له أهمية بالغة في عملية التعلم ، و تبسيط المعلومات ، إضافة إلى عدة فوائد أخرى تطرقنا لها ، كما تعرفنا على مفهوم الخرائط المفاهيمية و الخلفية النظرية لهذه الخرائط و التي رأينا بأنها نتاج للخرائط الذهنية (لتوني بوزان) ، حيث كان الفضل في ظهورها للعالم (دافيد أوزيل) سنة 1986 ، كما وضحنا الفرق بينها و بين الخرائط الذهنية و هو الخلط الذي وقع فيه العديد ، كما بينا الأهمية البالغة لهذه الخرائط في العملية التعليمية لكل من المعلم و المتعلم ، كما تطرقنا إلى خطوات بنائها من البداية إلى النهاية و أشكالها المتعددة ، كما تعرفنا في المبحث الثاني من هذا الفصل على ماهية القواعد النحوية و بينا الهدف من تعلمها و الذي هو إتقان مهارات التواصل مع الآخرين لا مجرد الحفظ الأصم لها و هي من بين الصعوبات التي تجعل تحقيقه غاية صعبة ، بالإضافة إلى صعوبات أخرى ذكرناها في بحثنا إذ حاولنا أن نجد علاجاً لكل هذه الصعوبات عن طريق مجموعة من الإجراءات ينبغي الاستعانة بها ، كما بينا أنه من بين هذه الصعوبات هي الطريقة الغير ناجعة في إيصال المعلومات للتلميذ ، و على العكس من ذلك الطريقة الناجعة هي المفتاح الأساسي لكل هذه الصعوبات ، و هو الأمر الذي قادنا إلى عرض بعض الطرق التقليدية و الحديثة للتدريس و شرحنا كيفية العمل بها ، لنصل في الأخير إلى الطريقة التي نرى بأن لها فاعلية كبرى في عملية التدريس خصوصاً في تدريس القواعد النحوية ، و هي طريقة الخرائط المفاهيمية و هذا ما أردنا أن نثبتته في الفصل الثاني لهذه الدراسة .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور الخرائط المفاهيمية في تبسيط تعليمية القواعد النحوية

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

1- الطريقة

- 1-1- دراسة الوثائق البيداغوجية
- 1-2- منهج الدراسة
- 1-3- الدراسة الاستطلاعية وتحليل نتائجها
- 1-4- حدود البحث
- 1-5- عينات الدراسة

2- أدوات الدراسة

1-2- تحديد المادة العلمية

- 2-2- إعداد مذكرات بطريقة الخرائط المفاهيمية وبالطريقة التقليدية

2-3- خطوات وإجراءات تطبيق التجربة

المبحث الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج و تفسيرها

- 1 - عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي و

تفسيرها

- 2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي و

تفسيرها

تمهيد: بعد نهاية الجانب النظري و الذي تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث سوف نتطرق في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي ، و الذي نثبت من خلاله صحة الفرضيات التي تطرقنا إليها في بداية بحثنا ، حيث قمنا في البداية بدراسة الوثائق البيداغوجية للسنة الثالثة متوسط ، ثم أجرينا دراسة استطلاعية عن طريق الاستبانة المقدمة للأساتذة و التلاميذ ، كما قمنا في الأخير بإجراء اختبارا تحصيليا و اختبارا بعديا بعد التدريس بطريقة خرائط المفاهيم لمعرفة دورها في تبسيط تعليمية القواعد النحوية .

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

1- الطريقة

1-1 دراسة الوثائق البيداغوجية :

أولا : دراسة منهاج السنة الثالثة متوسط : ورد في المنهاج اللغة العربية مايلي :

و على هذا الأساس فإن هذه المسؤولية تقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى و على عاتقي مدرسي اللغة أساسا ، ثم بمساعدة باقي المدرسين ، و عليه إذا أن يغير من أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم فيعتمد طرائق إكساب المتعلمين للغة الشفوية و قواعدها و طرائق إكسابهم اللغة المكتوبة و قواعدها و هذا يتطلب منه تحيين معارفه في مجال تعليمية اللغات ، و يطلع على ما يجري في المنظومة التعليمية الناجحة عبر العالم في مجال تعليم اللغات¹ .

من خلال هذه المقولة نلاحظ أن منهاج اللغة العربية فسح المجال أمام المدرس للإطلاع على أنجع الطرق و تجريبها ، إذ أنه بالرجوع إلى الصفحة (52) نجد أنه تكلم عن طريقة حل المشكلات من خلال المعارف و المعلومات التي يتحصل عليها من موضوعات مستقاة من الحياة اليومية ، فتثير الرغبة لديه و تحفزه على التعلم ليتوصل في الأخير إلى حل المشكلات المعروضة عليه ، و هذه هي الطريقة السائدة في المنهاج ، و نحن بدورنا أردنا في هذه المذكرة أن نجرب طريقة الخرائط المفاهيمية في درس قواعد اللغة لنلاحظ مدى فاعليتها و دورها في تبسيط تعليميتها .

ثانيا : دراسة دليل الأستاذ للسنة الثالثة متوسط : حيث وضح في الفصل الثاني المقاربات المعتمدة في تعليم و تعلم اللغة ، و هي المقاربة النصية و المقاربة بالكفاءات و بداعوجيا المشروع ، حيث وضح هذه المقاربات كما وضح في الفصل الرابع السير البيداغوجي للنشاطات ككل ، و ما يهمننا نحن منها هو حصة قواعد اللغة و هي الحصة الثالثة إذ بين طريقة السير البيداغوجي لهذه الحصة حيث وضح خطواتها و هي :

- يحرص على الربط بين الحصص .
- الانطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية .

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، مارس 2016 ص 30 .

- استخراج الأمثلة و توجيه المتعلمين لملاحظتها.
- قد يحتاج الأستاذ للمزيد من الأمثلة فلا بد أن لا تخرج عن جو النص .
- يوجه المناقشة نحو استنتاجات جزئية ، ثم نحو تجميع الاستنتاجات في خلاصة الدرس ثم قراءة الخلاصة بعد تسجيلها .
- يحرص على ملاحظة العوائق الذاتية و الموضوعية لدى المتعلمين أثناء التقويم ، و قد ركزنا في تقويم نشاط القواعد على التوظيف و الإدماج الجزئي ، تحت عنوان : " أوظف تعلماتي " ، تاركين مجال الاجتهاد في تقويم المعارف للأستاذ ، و يمكن له الاستعانة بالموارد المتوفرة¹ .
- من الملاحظ أنه لم يتم الاعتماد على طريقة الخرائط المفاهيمية في دليل الأستاذ كإستراتيجية للتدريس و هو ما حاولنا أن نجربه نحن لنرى مدى فاعليتها من عدمه .

ثالثا : دراسة الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسط :

بما أن دراستنا تناولت جانب قواعد اللغة للسنة الثالثة متوسط ، فإن الكتاب المدرسي به أربع و عشرون درسا من دروس قواعد اللغة موزعة على ثمانية مقاطع بمقدار ثلاثة دروس لكل مقطع ، إذ تم الاعتماد في استخراج أمثلة هذه الدروس على طريقة المقاربة النصية ، و هي طريقة جميلة تجعل هناك ترابط بين الدروس .

كما لاحظنا أن غالب الدروس الأمثلة الموجودة بها لا تعالج الظاهرة النحوية ، أما طريقة المناقشة لاستخراج الظاهرة النحوية و اكتشاف جميع جوانبها فاعتمد فيها على الطريقة الاستكشافية التي تعتمد على السؤال و الجواب و هي إستراتيجية جيدة تساعد التلميذ على الفهم و تجعله محورا في العملية التعليمية و لكن الملاحظ أن القاعدة النحوية تكتب بطريقة عادية دون وضع رسومات أو خرائط أو استعمال للألوان من أجل شد انتباه التلميذ ، كما أنها تخلو من الأمثلة الإيضاحية لكل مفهوم من المفاهيم النحوية ليسهل على التلميذ الرجوع لها عند المراجعة .

و بما أن موضوعنا يتحدث عن إستراتيجية الخرائط المفاهيمية و دورها في تيسير تعليمية القواعد النحوية خصوصا في كتابة المفاهيم النحوية و التي رأينا بأنها غير معتمدة كليا في كتابة الخلاصة ، إذ أردنا أن نجرب هذه الطريقة في كتابة الخلاصة و نلاحظ مدى فاعليتها من عدمه بعد التدريس بها .

1-2- منهج الدراسة: لقد استخدمنا مجموعة من المناهج العلمية في بحثنا ، حيث اخترنا المنهج الوصفي في البداية عن طريق الاستبانة الموجهة للتلاميذ و الأساتذة ، حيث تم معالجة هذه الاستبانة إحصائيا ثم اخترنا المنهج التجريبي عن طريق إجراء التجربة على أقسام السنة الثالثة متوسط ، بهدف معرفة دور طريقة الخرائط المفاهيمية

¹ أحمد سعيد مغزي و آخرون ، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية" السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ، أوراس للنشر ، ص 60 .

في تيسير تعليمية القواعد النحوية ، و في الأخير استعملنا المنهج التحليلي لتحليل النتائج المتحصل عليها.

1-3- الدراسة الاستطلاعية و تحليل نتائجها :

أولا : أداة البحث : (الاستبانة) : إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث ، كما تقدم لنا تسهيلات لإجراء الدراسة ، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية عن طريق استبانتين إحداهما مقدمة للتلاميذ و أخرى مقدمة لمجموعة من الأساتذة ، و كانت أسئلة متدرجة من اللغة العربية ثم القواعد النحوية ثم إلى طريقة التدريس لنصل في الأخير إلى الخرائط المفاهيمية ، حيث تم تقسيم هذه الاستبانة إلى قسمين:

- **القسم الأول :** يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة من الجنس و المؤسسة و الشهادة المتحصل عليها و الخبرة المهنية و غيرها.

- **القسم الثاني :** و يتعلق بأسئلة موجهة لكل من التلاميذ و الأساتذة حيث كانت الأسئلة بطريقتين الأسئلة المغلقة و التي يطلب فيها اختيار الإجابة الصحيحة ، و الأسئلة المفتوحة و التي يترك فيها المجال للتعبير عن الآراء المختلفة .

ثانيا : عرض نتائج استبانة التلاميذ و تحليلها:

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المذكورة في الجدول الآتي:

الجنس	المتغيرات	تكرار	النسب المئوية
	ذكور	17	40.47%
	إناث	25	52.59%
	المجموع	42	100%

الملاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

توزيع أفراد المعيدين حسب المتغيرات في الجدول الآتي:

النسب المئوية	تكرار	المتغيرات	الجنس
7.14%	3	ذكور	
4.76%	2	إناث	

السؤال الأول : هل تحب مادة اللغة العربية؟

فكانت الإجابة بنعم لـ 38 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ 90.47% و 4 بـ لا بنسبة مئوية قدرت بـ 9.52%

إذ نلاحظ أن غالبية التلاميذ يحبون مادة اللغة العربية و عدد قليل لا يفضلها.

التحليل و المناقشة : و ذلك راجع لعدة عوامل ربما منها أنها سهلة الفهم ، و هي لغة غالبية عباراتها تستعمل داخل القسم و خارجه ، و كذا غالبية التلاميذ يدرسون في المدارس القرآنية و هذا أمر ساعد على فهمها ، أما الذين لا يفضلونها فربما يرجع ذلك لعدة عوامل خارجة عن اللغة العربية نفسها كعلاقة التلميذ مع الأستاذ.

السؤال الثاني: هل تجيد التحدث باللغة العربية داخل القسم ؟

فكانت الإجابة بنعم لـ 12 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ 28.57% و 30 تلميذا بلا بنسبة مئوية قدرت بـ 7.14% .

التحليل و المناقشة : إذ الملاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يجيدون التحدث بها ، عكس محبتهم لها و هذا راجع كذلك لعدة أمور منها - عدم استعمالها في المواد الأخرى من قبل أساتذة المواد الأخرى ما عدا أساتذة اللغة العربية - عدم استعمالها خارج المدرسة - صعوبة قواعدها النحوية و كثرتها.

السؤال الثالث : ماذا تفضل في نشاط اللغة العربية ؟

فكانت نسبة نشاط دراسة النصوص و تحليلها لـ 24 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ 57.14% و 6 تلميذ لقواعد النحو و الصرف بنسبة مئوية قدرت بـ 14.28% و 12 تلميذا لنشاط التعبير الكتابي و الشفهي بنسبة مئوية قدرت بـ 28.57% .

التحليل و المناقشة :الملاحظ أن غالبية التلاميذ يفضلون نشاط القراءة و دراسة النص أكثر من غيره و بنسبة عالية جدا ، و هذا راجع لعدة عوامل ربما لأن هذا النشاط لا يحتاج إلى أعمال فكر كبير و هو نشاط مشوق بخلاف نشاط القواعد النحوية و الصرفية و التي هي أقل نسبة ، و ذلك راجع كما ذكرنا سابقا لصعوبتها و كثرة قواعدها ، أما نشاط التعبير الكتابي و الشفهي فكانت نسبة دون المتوسط و ذلك راجع ربما لأنها حصة يفسح فيها المجال للتلميذ للتعبير عن أفكاره و كل ما يجول بخاطره.

السؤال الرابع : هل لديك رغبة في تعلم قواعد النحو ؟

فكانت النتائج أن 38 تلميذا يرغبون في تعلم قواعد النحو بنسبة مئوية قدرت بـ 90.47% و 4 تلاميذ لا يرغبون في ذلك بنسبة مئوية قدرت بـ 9.52% .

التحليل و المناقشة : من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب التلاميذ يرغبون في تعلم قواعد النحو و فهمها و نسبة ضئيلة جدا لا ترغب في ذلك ، و لكن لا يجدون الدافع و الحافز و الطريقة المشوقة التي تساعد على ذلك .

السؤال الخامس: هل تجد صعوبة في تعلم قواعد النحو؟

فكانت الإجابة أن 32 تلميذا أجاب بنعم بنسبة مئوية قدرت بـ 76.19% ، و 10 منهم لا يجدون صعوبة في تعلمها بنسبة مئوية قدرت بـ 23.80% .

التحليل و المناقشة: حيث يرى غالبية التلاميذ أنها صعبة جدا و تحتاج إلى الحفظ ، كما ذهب البعض الآخر إلى أن الطريقة التي يستعملها الأستاذ لا تساعد على الفهم ، في حين ذهب آخرون إلى أنها غير صعبة و بسيطة و ممتعة في الوقت ذاته.

السؤال السادس: ما هي الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس قواعد النحو ؟

حيث أعطي خياران لهذا السؤال طريقة استخراج الأمثلة من النص ثم شرحها ثم استخراج القاعدة ثم إتباعها بتمارين ، أو عن طريق اختصار الدرس و جعله في مخطط .

فأجاب 42 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ 100% ، لطريقة استخراج الأمثلة ثم شرحها ثم صياغة القاعدة ، في حين لم يذهب و لا تلميذ إلى اختصار الدرس و جعله في مخطط بنسبة مئوية قدرت بـ 0% .

الملاحظ أن غالبية الأساتذة مازالوا يعتمدون على الطرق التقليدية في تدريس القواعد النحوية .

السؤال السابع: ما رأيك في طريقة الأستاذ في تعليم قواعد النحو؟

حيث ذهبت أغلب الآراء إلى أنها طريقة صعبة و مع ذلك لها بعض الفوائد في التدريس ، إلا أنها تتطلب جهدا كبيرا و وقتا طويلا.

السؤال الثامن: هل تساعدك طريقة الأستاذ في فهم درس النحو ، أم تلجأ إلى دروس الدعم ، أم تستعملهما كلاهما ؟

حيث ذهب غالبية التلاميذ و عددهم 28 بنسبة مئوية قدرت بـ 66.66% إلى الإجابة بكليهما أي الفهم من الأستاذ و تدعيم الفهم كذلك بدروس الدعم ، بينما ذهب 6 منهم بنسبة مئوية قدرت بـ 14.28% إلى دروس الدعم و أنهم لا يفهمون داخل القسم ، في حين ذهب 8 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 19.04% إلى الفهم داخل القسم فقط .

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن غالبية التلاميذ صاروا يلجؤون إلى دروس الدعم ، و ذلك لعدة أسباب ربما منها طريقة الأستاذ ، و كثرة العدد داخل الأقسام النظامية لا يساعد على الفهم بالطرق التقليدية على عكس دروس الدعم ، و التي تمتاز بقلّة العدد ، بينما نسبة قليلة يكتفون بدرس الأستاذ و هم في الغالب التلاميذ الممتازون الأذكياء.

السؤال التاسع : هل يستخدم الأستاذ طريقة خرائط المفاهيم في شرح الدرس ؟

إذ ذهب غالبية التلاميذ بعد التوضيح لهم ما هي طريقة خرائط المفاهيم بعدد 42 بنسبة مئوية قدرت ب 100% إلى عدم استعمالها ، و لا يوجد تلميذ أجاب بنعم بنسبة مئوية قدرت ب 0% .

التحليل و المناقشة : من خلال هذه النتائج نجد أن هناك إجماع بين التلاميذ على أن طريقة خرائط المفاهيم غير مستعملة ، و لكن من خلال تجربتي أننا نستعملها أحيانا أثناء الشرح لتبسيط الفهم و لكن ليس دائما ، و الأمر الآخر أن أغلب الأساتذة لا يستعملونها كأداة رسمية للفهم .

السؤال العاشر: هل زاد استيعابك و فهمك لقواعد النحو عند استخدام الأستاذ لطريقة التدريس بخرائط المفاهيم ؟

بعد محاولة تدريس أحد الدروس بطريقة خرائط المفاهيم للتلاميذ قمنا بهذا السؤال .

فكانت إجابة 34 تلميذا منهم بنعم بنسبة مئوية قدرت ب 80.95% ، في حين أجاب 8 تلاميذ بلا بنسبة مئوية قدرت ب 19.04% و أنه لا فائدة من استعمال طريقة الخرائط المفاهيمية في تبسيط تعليمية القواعد النحوية .

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن غالبية التلاميذ أجابوا بأن لها فوائد و ساعدتهم على الفهم والاستيعاب و هذا ما سنتأكد منه عند إجراء الاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي في الأخير لنرى ذلك إحصائيا في حين أن نسبة ضئيلة أجابت بلا ، و هذا راجع ربما إلى أن هذه النسبة تحتاج إلى شرح أكثر و هم الفئة الأقل من المتوسط و لكن على العموم النتائج جيدة جدا لأن الغالبية يرون بأن لها فائدة.

ثالثا : عرض نتائج استبانة الأساتذة وتحليلها :

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المذكورة في الجدول الآتي:

النسب المئوية	تكرار	المتغيرات	الجنس
33.33%	2	ذكور	
66.66%	4	إناث	
100%	6	المجموع	

الشهادة المتحصل عليها : ثلاثة منهم ليسانس بنسبة مئوية قدرت بـ 50% ، و اثنان ماستر بنسبة

مئوية قدرت بـ 33.33% ، و واحد ماجستير بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66% ، و لا يوجد شهادة دكتوراه بنسبة مئوية قدرت بـ 0%.

الملاحظ أن غالبية الأساتذة متحصلين على شهادة ليسانس .

الأساتذة المرسمين : كان عدد الأساتذة المرسمين 6 بنسبة مئوية قدرت بـ 100% .

الخبرة المهنية : ثلاثة منهم خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة مئوية قدرت بـ 50% و ثلاثة منهم أقل من 10 سنوات بنسبة مئوية قدرت بـ 50%.

السؤال الأول : هل دروس النحو المقدم لهذه الفئة (الثالثة متوسط) متناسبة مع مستوى التلاميذ؟

حيث أجاب 3 أساتذة بأنها مناسبة بنسبة مئوية قدرت بـ 50% ، في حين ذهب ثلاثة منهم إلى أنها مناسبة إلى حد ما بنسبة مئوية قدرت بـ 50% ، و لا يوجد أستاذ أجاب بأنها غير مناسبة بنسبة مئوية قدرت بـ 0%.

التعليل: حيث علل الأساتذة إلى أن المواضيع كمواضيع هي مناسبة ، و لكن أحيانا كثرة التعريفات و الشروحات لبعض المواضيع قد تصعب على التلاميذ الفهم .

السؤال الثاني : : هل ترى عزوفا من قبل التلاميذ في تعلم قواعد النحو؟

حيث أجاب أحد الأساتذة بأحيانا بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66% ، و واحد منهم أجاب بلا بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66% ، في حين ذهب أربع منهم إلى نعم بنسبة مئوية قدرت بـ 66.66% .

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن غالبية الأساتذة أجمعوا على أن هناك عزوفا من قبل التلاميذ في تعلم قواعد النحو و ذلك راجع ربما إلى الطريقة التي يستعملها الأستاذ و

التي تسهل و تحفز التلاميذ على الانتباه و التركيز و الفهم و الاستيعاب ، في حين ذهب أستاذ واحد بأنه لا يوجد عزوفا من قبل التلاميذ في تعلم قواعد النحو في حين ذهب أستاذ آخر إلى أنه أحيانا يوجد عزوفا .

السؤال الثالث : هل استخدمت طرقا حديثة في تعليم قواعد النحو؟

حيث أجاب 5 منهم بنعم بنسبة مئوية قدرت بـ 83.33 % ، و واحد أجاب بلا بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66 % .

السؤال الرابع : هل استخدمت طريقة الخرائط المفاهيمية في تدريس قواعد النحو؟

حيث أجاب أستاذان بنعم بنسبة مئوية قدرت بـ 33.33 % ، و 4 منهم أجابوا بلا بنسبة مئوية قدرت بـ 66.66 % .

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن غالبية الأساتذة لا يستعملون طريقة خرائط المفاهيم في تدريس قواعد النحو ، في حين أن اثنان منهم يستعملانها ، و ذلك راجع ربما إلى عدم معرفة فوائدها خصوصا في تدريس قواعد النحو من قبل الذين لم يدرسوا بها .

السؤال الخامس : عند استخدام طريقة خرائط المفاهيم هل رأيت تجاوبا و تفاعلا من قبل التلاميذ أو لا ؟

حيث أجاب أستاذان بأن هناك تفاعلا و تجاوبا و هو عدد الأساتذة الذين يدرسون بها بنسبة مئوية قدرت بـ 100 % في حين لم يجب الباقيون لأنهم لم يدرسوا بها.

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن طريقة خرائط المفاهيم لها دور كبير في الفهم و الاستيعاب نظرا لحصول تجاوب و تفاعل بين التلاميذ و الأستاذ.

السؤال السادس: هل التدريس بطريقة خرائط المفاهيم يساعد التلاميذ على اكتشاف أحكام القواعد النحوية؟

الملاحظ أن اثنان من الأساتذة أجابوا على الاستبانة و هما الأستاذان اللذان درسا بها ، حيث أجابا بنعم أي بنسبة مئوية قدرت بـ 100 % ، في حين لم يجب أربع منهم لأنهم لم يجربوا طريقة التدريس بخرائط المفاهيم.

السؤال السابع : هل استخدمت طريقة الخرائط المفاهيمية في التدريس يساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ وحسن توظيفها عند الحاجة ؟ وضح .

نفس الأمر حيث أجابا على السؤال أستاذان و هما اللذان جربا طريقة التدريس بخرائط المفاهيم ، حيث أجابا بنعم و هي نسبة مئوية قدرت بـ 100 % .

وضع : حيث أعطى الأستاذان الدليل على ذلك و هو أنه عند إجراء تطبيقات عقب نهاية التدرس بطريقة الخرائط المفاهيمية استطاع جل التلاميذ حل التطبيقات بسرعة و دقة متناهية ، دون نسيان أي معلومة.

السؤال الثامن: ما رأيك في استعمال طريقة خرائط المفاهيم في تدريس قواعد النحو؟ هل هي مفيدة أم لا ؟

فكانت إجابة كل الأساتذة بأنها مفيدة بنسبة مئوية قدرت بـ100% ، في حين أنه لا يوجد أستاذ قال أنها غير مفيدة .

التحليل و المناقشة : الملاحظ أن جميع الأساتذة متفقون على أن التدريس بطريقة خرائط المفاهيم له فائدة في الفهم و الاستيعاب.

إذ الملاحظ أنه حتى الأساتذة الذين لم يدرسوا بها أجابوا بأنها مفيدة ، ربما أنهم اطلعوا على هذه الطريقة و مضمونها و من خلال ذلك لاحظوا بأن لها فائدة.

بعد ما أنهينا الدراسة الاستطلاعية و التي كشفت لنا مكن الخلل في عدم إقبال التلاميذ على تعلم قواعد النحو، إذ رأينا بأن هناك توافقا بين الأساتذة و التلاميذ على بعضها ، و أن غالبية التلاميذ يحبون تعلم القواعد النحوية ، و لكن هناك عائق وحيد يقف أمامهم و هو صعوبتها ، و هذه الصعوبة مردها في الغالب إلى الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في شرحه للدرس . و من هنا أردنا أن نجرب طريقة الخرائط المفاهيمية و ملاحظة مدى تسهيلها و تبسيطها للقواعد النحوية تطبيقيا عن طريقة التدريس بها أولا ثم إجراء اختبارا تحصيليا لملاحظة فائدتها ، ثم اختبارا بعديا لملاحظة مدى ثبات المعلومة و رسوخها عند التدريس بها ، لرصد ما قاله الأساتذة و التلاميذ عن فائدة هذه الخرائط.

4-1- حدود البحث : شملت الدراسة مجالين هما :

أولا : المجال المكاني : لقد تم انجاز هذه التجربة في متوسطة 18 فيفري الواقعة في مدينة حاسي الدلاعة التابعة لولاية الأغواط في المقاطعة الثالثة .

ثانيا : المجال الزمني : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأخير للعام الدراسي حيث تم التدريس للتلميذ بالطريقة العادية و بطريقة الخرائط المفاهيمية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط من تاريخ 10 أفريل 2024 إلى غاية 25 أفريل 2024 . كما قمنا بتوزيع استبانات المرحلة الاستطلاعية بتاريخ 07 أفريل 2024 ، و تم جمعها بتاريخ 09 أفريل .

5-1- عينة الدراسة: حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 60 تلميذا و تلميذة مقسمين على مجموعتين بالتساوي ، و قد تم التقسيم العشوائي لتوزيع الصفيين في المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية حيث أن المجموعة الضابطة تدرس

بالطريقة الاعتيادية التقليدية ، في حين تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة الخرائط المفاهيمية . و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد الدراسة بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

المجموعة	المستوى	إستراتيجية التدريس	عدد الطلاب
التجريبية	3 متوسط(أ)	الخرائط المفاهيمية	30
الضابطة	3متوسط(ب)	الطريقة التقليدية	30

توزيع أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

2- أدوات الدراسة : بعد الانتهاء من تحديد منهج الدراسة و مجتمع الدراسة و عينة الدراسة تأتي الخطوة التي تليها المبينة في المرحل التالية .

2-1- تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي سوف ندرس بها كلا من المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية من دروس النحو في مرحلة الثالثة متوسط من كتاب الثالثة متوسط حيث تم اختيار هذه الدروس و هي : اسم لا النافية للجنس – نصب الفعل المضارع بأن المضمرة – إعراب المنادى – الجملة الشرطية .

حيث تم اختيار هذه الدروس لاحتوائها على مفاهيم عامة ، و مفاهيم ثانوية مرتبطة بها و هي دروس تساعد على جعلها في خرائط مفاهيمية تسهل فهمها.

2-2- إعداد مذكرات بطريقة الخرائط المفاهيمية و بالطريقة التقليدية: حيث قمنا بإعداد مذكرات للدروس التي تم اختيارها بطريقتين و هي طريقة الخرائط المفاهيمية و الطريقة التقليدية وفقا للأسس المتبعة لكليهما ، و التي وضعها الباحثون في طرائق التدريس ، حيث وضعنا نماذج لخرائط المفاهيم للدروس التي تم تدريسها في الملاحق للاطلاع عليها .

2-3- خطوات و إجراءات تطبيق التجربة:

أولاً: بداية الدراسة للفئة الضابطة و الفئة التجريبية : قبل البدء في التدريس للمجموعة التجريبية قمنا في بداية الدرس بإعطاء فكرة حول طريقة التدريس بالخرائط المفاهيمية و أهميتها و الفوائد التي يمكن أن يكتسبها التلميذ عند استخدامها ، ثم بدأنا في الشرح مستخدمنا طريقة الخرائط المفاهيمية بادئين بالمفهوم العام ، ثم تدرجنا في المفاهيم الفرعية و توضيح العلاقة و الروابط بينها ، و صاحبنا ذلك بالشرح و التوضيح و الأمثلة و المناقشة و التقويم المرحلي و التقويم الختامي عن طريق مجموعة من الأسئلة لترسيخ المفاهيم أكثر.

كما تم تدريس نفس الدروس للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، حيث تم إعطاؤهم المفهوم العام و مناقشتهم للتوصل إلى الأجزاء المختلفة للموضوع و المفاهيم الفرعية دون خطوة بناء و رسم للخرائط المفاهيمية.

ثانيا : إعداد الاختبار : بعد نهاية مرحلة الدراسة قمنا بإنجاز اختبار لقياس التحصيل الدراسي في الدروس المقدمة حيث تم مراعاة أن يتضمن الاختبار المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم ، التطبيق) حيث تم وضعه بشكل متوازن و يغطي معظم أجزاء المادة التعليمية ، و لكي تتنوع فيه الأسئلة و تتناسب مع مستويات الأهداف المختلفة .

ثالثا : صدق الاختبار: للتحقق من صحة الاختبار ثم عرضه على مجموعة من المحكمين ، أساتذة مادة اللغة العربية ، و ذلك بهدف التأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وصحتها من الناحية العلمية و مدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار ، و مدى شمول فقرات هذا الاختبار للمادة العلمية و مناسبته لتلاميذ السنة الثالثة متوسط ، و بعد الاطلاع عليه تم تقديم ملاحظات بشأن هذا الاختبار حيث تم الأخذ بهذه الآراء و تعديل ما تم اقتراحه من قبل المحكمين .

رابعا : طريقة تصحيح الاختبار: تم تقسيم الاختبار إلى وضعيتين ، الأولى رصد لها 13 نقطة بها مجموعة من الأسئلة المحددة ، حيث أعطى لكل سؤال نقاط محددة في حال الإجابة الصحيحة ، و عند الخطأ في الإجابة يعطى التلميذ علامة صفر ، و في الوضعية الثانية رصد لها 7 نقاط و هي مرحلة التطبيق للتعليمات ، و هي الوضعية الأهم التي يتم فيها دمج التلميذ لمعارفه و توظيفها في تعابيره فكانت علامة الاختبار كاملة هي على 20 .

خامسا : طريقة إجراء الاختبار:

- **الاختبار التحصيلي :** بعد نهاية مرحلة الدراسة تم إجراء اختبار تحصيلي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات التي تم تدريسها لكلا المجموعتين الضابطة و المجموعة التجريبية.

- **الاختبار البعدي:** يتصف الاختبار الجيد بالثبات و الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ، و للتأكد من ثبات الاختبار اتبعنا الطريقة التالية و المتمثلة في إخضاع التلاميذ إلى نفس الاختبار بعد 15 يوم على نفس العينة ، و هذا الأمر يلاحظ من خلاله مدى رسوخ و ثبات المعلومات في ذهن المتعلم من عدمه .

المبحث الثاني: عرض وتحليل و مناقشة النتائج و تفسيرها

يعرض هذا المبحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تنفيذ إجراءاتها ، و التي حاولت الدراسة الكشف عنها من خلال بيان دور طريقة الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية للسنة الثالثة متوسط "أنموذجا" .

و فيما يلي نعرض النتائج النهائية للاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي لكل من المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ، ثم يلي ذلك مناقشة و تحليل للنتائج ثم تفسيرها.

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي و تفسيرها :

1-1- عرض نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و تحليله

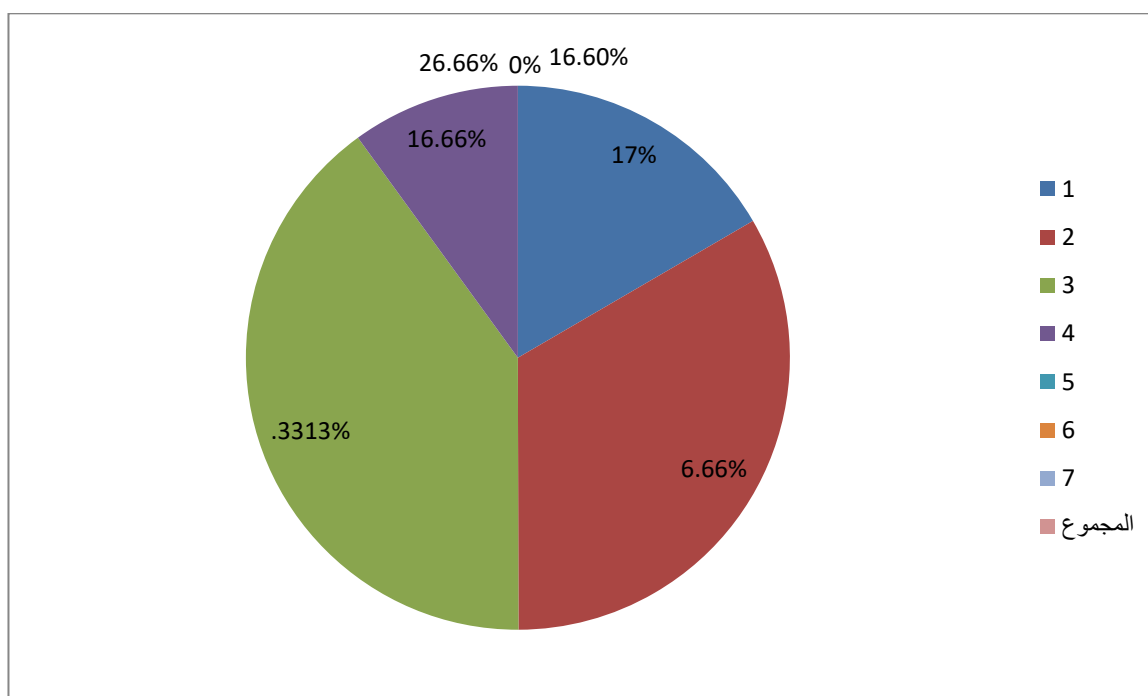
أولا : عرض نتائج الاختبار للفئة الضابطة : بعد إتمام الدراسة بالطريقة التقليدية تم إجراء اختبار للفئة الضابطة و كانت النتائج كالتالي:

الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
1	20-18	ممتاز	0	%0
2	18-16	جيد جدا	2	%6.66
3	16 -14	جيد	4	%13.33
4	14-12	حسن	5	%16.60
5	12-10	متوسط	8	%26.66
6	10-08	دون المتوسط	6	%20

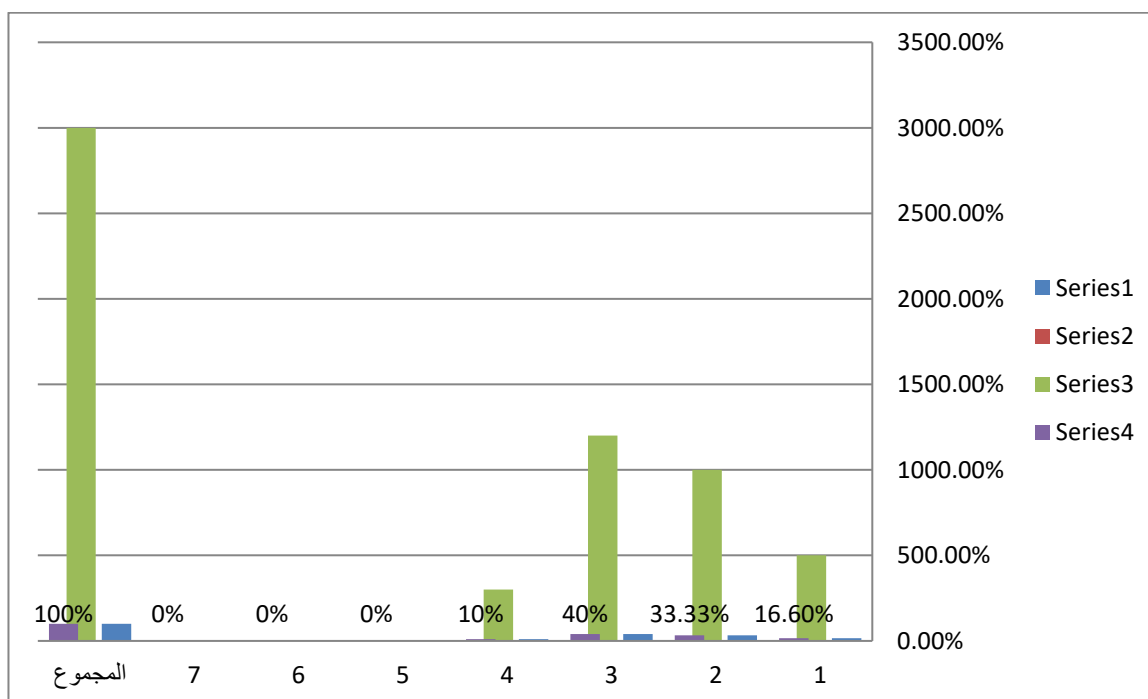
7	08-00	ضعيف	5	16.60%
المجموع			30	100%

1) جدول يوضح نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة

معالجة نتائج الاختبار التحصيلي ب- Exel



الدوائر النسبية لنتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة



الأعمدة البيانية لنتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة

ثانيا : تحليل نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة:

بناء على الجدول رقم واحد لنتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابط لا يوجد أحد من التلاميذ تحصل على فئة درجات من (18-20) و التي تقديرها ممتاز بنسبة مئوية قدرت ب 0 % و يوجد تلميذان تحصلا على فئة درجات(16-18) و تقديرها جيد جدا بنسبة مئوية قدرت ب 6.66 % ، بينما تحصل 4 منهم على فئة درجات (14-16) و التي تقديرها جيد بنسبة مئوية قدرت ب 13.33 % كما تحصل خمس منهم على فئة درجات (12-14) و التي تقديرها حسن وبنسبة مئوية قدرت ب 16.60 % في حين تحصل ثمانية منهم على فئة درجات (10-12) و التي تقديرها متوسط بنسبة مئوية قدرت ب 26.66 % كما أن نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على فئة درجات (8-10) و التي تقديرها دون المتوسط هم 6 بنسبة مئوية قدرت ب 20 % ، أما العدد المتبقي و هو خمسة تلاميذ فتحصل على فئة درجات (0-8) و التي تقديرها ضعيف بنسبة مئوية قدرت ب 16.60 % .

2-1 : عرض نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية و تحليله

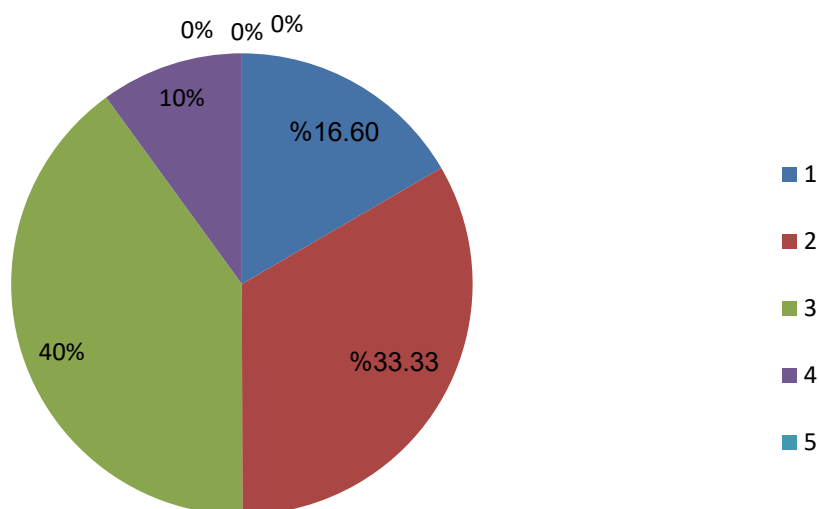
أولا : عرض نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية : بعد إتمام الدراسة بطريقة الخرائط المفاهيمية للفئة التجريبية تم إجراء اختبار تحصيلي و كانت النتائج كالآتي:

الرقم	مدى الدرجة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
1	20 - 18	ممتاز	5	16.60%
2	18 - 16	جيد جدا	10	33.33%
3	16-14	جيد	12	40%
4	14 - 12	حسن	3	10%
5	12-10	متوسط	0	0%
6	10 - 08	دون المتوسط	0	0%
7	08 - 00	ضعيف	0	0%
			30	100%

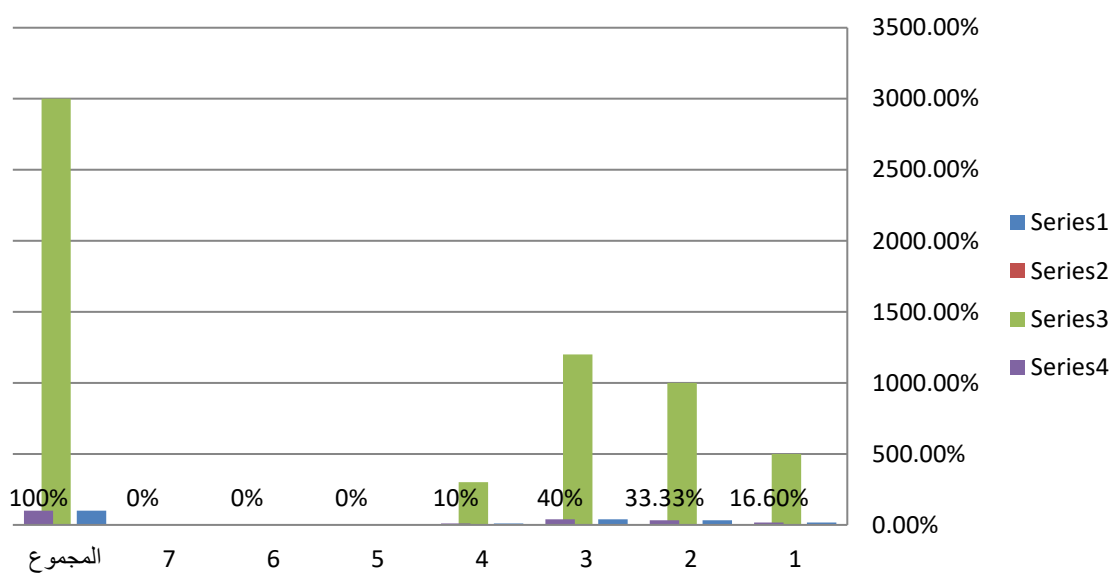
(2)جدول يوضح نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية

معالجة نتائج الاختبار التحصيلي بـ Exel

الدوائر النسبية لنتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية



الأعمدة البيانية لنتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية



ثانيا : تحليل نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية:

بناء على الجدول رقم (2) و الذي يوضح نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية نلاحظ بأنه يوجد خمسة من التلاميذ حصلوا على فئة درجات من (18-20) و التي تقديرها ممتاز بنسبة مئوية قدرت بـ 16.60% كما يوجد عشرة من التلاميذ في

الفئة التجريبية تحصلوا على فئة درجات من (16-18) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.33% ، في حين تحصل 12 تلميذا على فئة درجات (14-16) بتقدير جيد بنسبة مئوية قدرت بـ 40% ، كما تحصل ثلاثة من التلاميذ على فئة درجات (12-14) و التي تقديرها حسن بنسبة مئوية قدرت بـ 10% ، في حين لم يحصل أي تلميذ على فئة درجات من (12-10) و التي تقديرها متوسط بنسبة مئوية قدرة بـ 0% ، و لم يحصل كذلك أي تلميذ على فئة درجات (8-10) و التي تقديرها متوسط و بنسبة مئوية قدرت بـ 0% ، و لا من فئة درجات (0-8) و التي تقديرها ضعيف بنسبة مئوية قدرت بـ 0% .

1-3- مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية :

من خلال النتائج الموضحة في الجدولين السابقين (1)- (2) و اللذين يوضحان العلامات المتحصل عليها و التكرار لهذه العلامات و النسب المئوية نلاحظ أن هناك تباينا كبيرا بين نتائج المجموعة الضابطة و نتائج المجموعة التجريبية التي درست بواسطة طريقة الخرائط المفاهيمية ، حيث نلاحظ أن درجة الاستيعاب و الفهم عند المجموعة التجريبية عال جدا مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال النتائج ، حيث نلاحظ أن خمسة من التلاميذ في المجموعة التجريبية تحصلوا على فئة درجات (18-20) بتقدير ممتاز بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66% في حين لم يتحصل أي تلميذ من الفئة الضابطة على هذه الفئة بنسبة مئوية قدرت بـ 0% ، كما أن تلاميذ الفئة الضابطة تحصل اثنان منهم فقط على فئة درجات (16-18) و هي نسبة جد ضئيلة مقارنة بتلاميذ الفئة التجريبية التي تحصل 10 منهم على هذه الفئة بنسبة مئوية قدرت بـ 33.33% و هي 5 أضعاف الفئة الضابطة ، أما عن فئة درجات (14-16) فتحصل تلاميذ المجموعة التجريبية على 3 أضعاف ما تحصل عليه تلميذ الفئة الضابطة بنسبة مئوية قدرت بـ 40% مقارنة بنسبة الفئة الضابطة و هي 13.33% ، أم باقي الدرجات و هي الدرجات الدنيا فكان آخر ما تحصل عليه تلاميذ الفئة التجريبية هو فئة درجات (12-14) بعدد 3 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 10% بخلاف المجموعة الضابطة التي تحصل خمسة منهم على هذه الفئة ، في حين لم يتحصل باقي تلاميذ الفئة التجريبية على باقي الفئات الأخرى و التي تقديرها متوسط و دون المتوسط و ضعيف على عكس الفئة الضابطة التي تحصل أكثر من نصف عددها على هذه الفئات مما يوضح أن استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية كان له الأثر الكبير و الايجابي في التحصيل لدى المجموعة التجريبية ، عكس المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية الاعتيادية .

1-4- تفسير نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية :

من خلال ما توصلنا إليه يمكن تفسير هذا التباين في النتائج إلى عدة عوامل كان الفضل فيها لطريقة الخرائط المفاهيمية أثناء التدريس بها و هي :

- أن طريقة الخرائط المفاهيمية تعرض المادة التعليمية بشكل أكثر تبسيطا من الطرائق التقليدية .

- أن التلاميذ ينجذبون إلى الطريقة التدريسية التي تستخدم الجدة و الحداثة ، و الجديد يثير الاهتمام و التشويق دائما ، و يبعد الملل و الضجر داخل الحصة الدراسية . و هذه الأمور تزيد من الدافعية لديهم في التعلم .
 - لأن الخرائط المفاهيمية بسيطة تتناول رسومات جميلة و ألوان و هذا ما يجعلها قريبة من التلاميذ و تحفزهم إلى الدرس.
 - كما ساعدتهم طريقة الخرائط المفاهيمية على التعلم ذي المعنى من خلال المناقشة و تبادل الأفكار و الآراء بين تلاميذ المجموعة التجريبية داخل القسم.
 - الأمر كذلك يرجع إلى طبيعة القواعد النحوية التي تتطلب تنظيما للمفردات ، بحيث يسهل حفظها و استعمالها و هذا الأمر الذي ساعدت عليه الخرائط المفاهيمية كثيرا .
 - كما أن التلاميذ يقدمون إلى التعلم بشكل أفضل عند ما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم.
- أما عن انخفاض التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة فسببه كونها تتلقى الدروس بالطريقة التي تعتمد على التلقين و الشرح ، و المتعلم هو المتلقي أي غير مشارك و لا فعال في الحصول على المعلومة مما يبعث فيه الملل و منه النفور من التعلم.

2 - عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي و تفسيره :

بعد إجراء الاختبار التحصيلي تم إجراء الاختبار البعدي بعد 15 يوما لمراقبة مدى رسوخ المعلومات في ذهن التلاميذ لكلا المجموعتين .

2-1- عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة وتحليله :

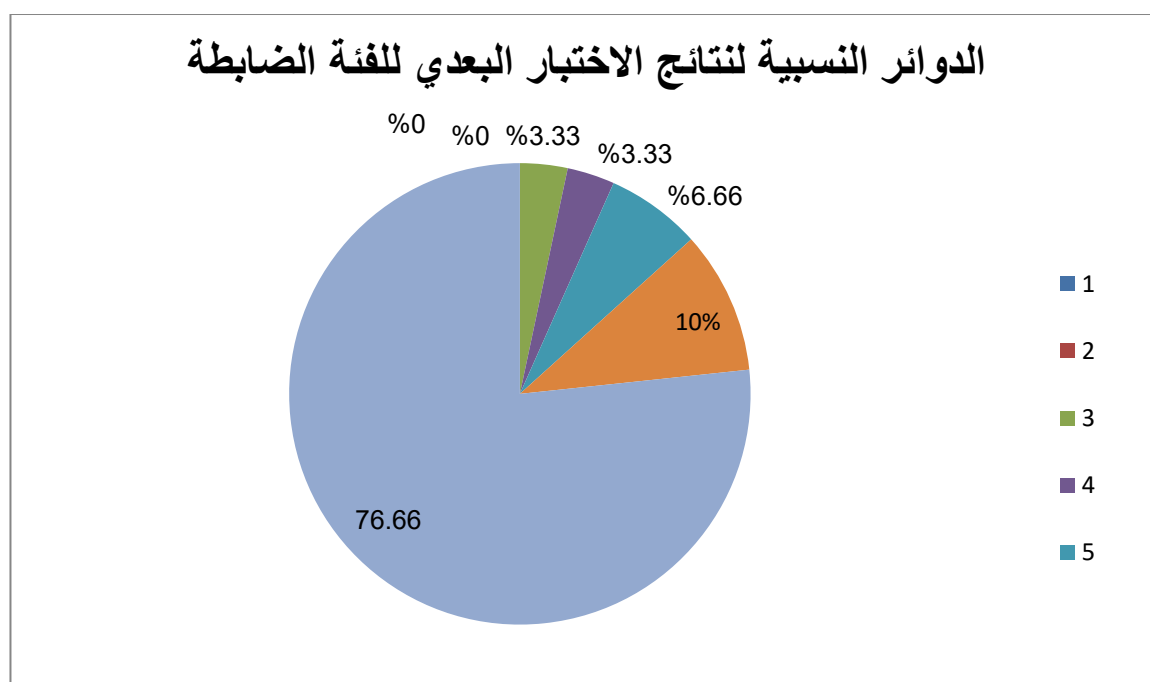
أولا : عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة:

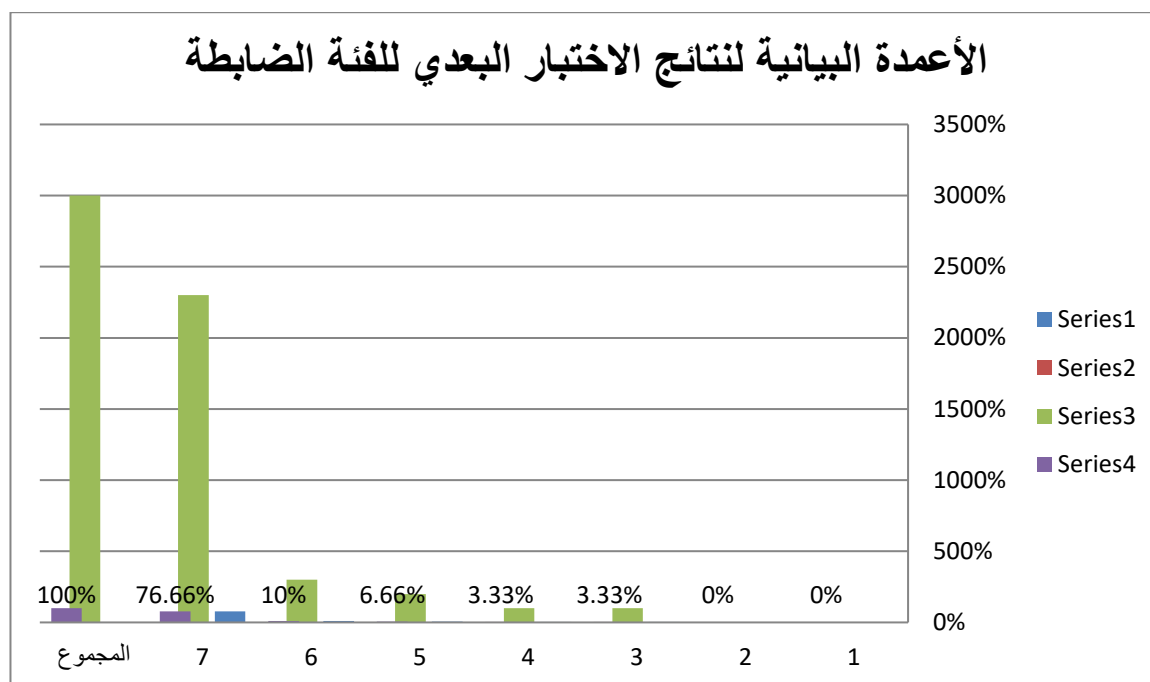
الرقم	مدى الدرجة	التقديرات	التكرار	النسبة المئوية
1	20-18	ممتاز	0	0%
2	18-16	جيد جدا	0	0%
3	16-14	جيد	1	3.33%
4	14-12	حسن	1	3.33%
5	12-10	متوسط	2	6.66%

6	10 - 08	دون المتوسط	3	10%
7	08 - 0	ضعيف	23	76.6%
المجموع			30	100%

3) جدول يوضح نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة

معالجة نتائج الاختبار البعدي بـ Excel





ثانيا : تحليل نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة :

بناء على الجدول رقم (3) و الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة ، نلاحظ أنه و لا تلميذ تحصل على فئة درجات (18-20) بتقدير ممتاز بنسبة مئوية قدرت بـ 0% و نفس الأمر بالنسبة لفئة درجات (16-18) و لا تلميذ تحصل على هذه الفئة بنسبة مئوية قدرت بـ 0% و التي تقديرها جيد بينما تحصل تلميذ واحد على فئة درجات (14-16) و التي تقديرها جيد بنسبة مئوية قدرت بـ 3.33% ، كما تحصل تلميذ آخر فقط على فئة درجات (12-14) و التي تقديرها حسن بنسبة مئوية قدرت بـ 3.33% ، أما عن فئة درجات (10-12) فتحصل على هذه الفئة تلميذان و التي تقديرها متوسط بنسبة مئوية قدرت بـ 6.66% ، أما باقي الدرجات و التي هي من فئة دون المتوسط و الضعيف فكانت نتائج 3 تلاميذ من فئة (8-10) و التي تقديرها دون المتوسط بنسبة مئوية قدرت بـ 10% و باقي الدرجات كلها من فئة (0-8) و التي تقديرها ضعيف بتكرار 23 تلميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 76.66%.

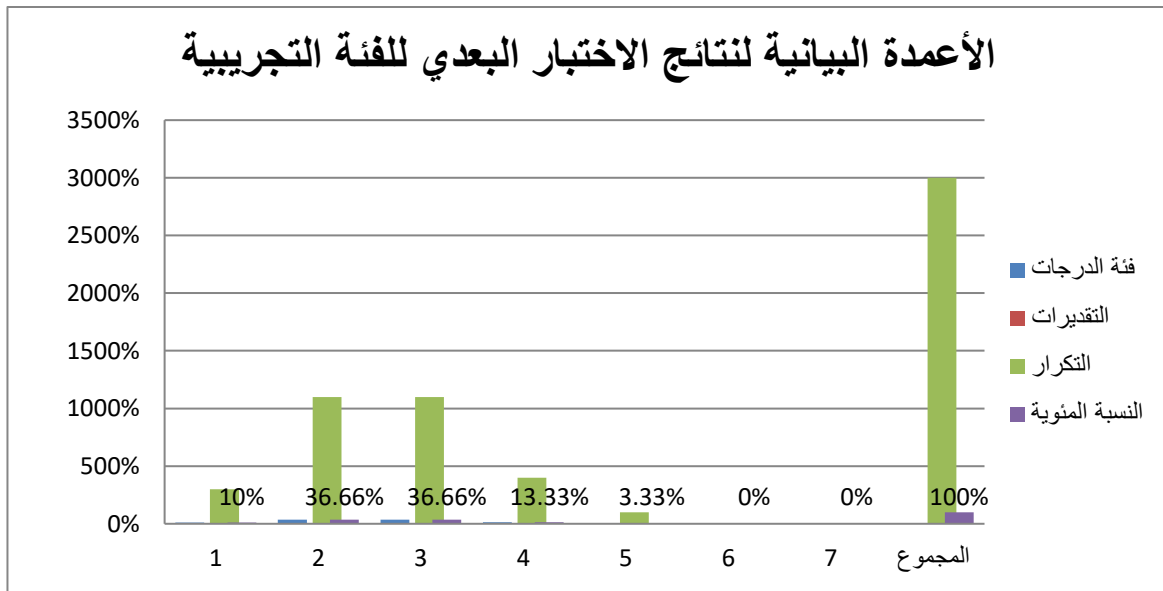
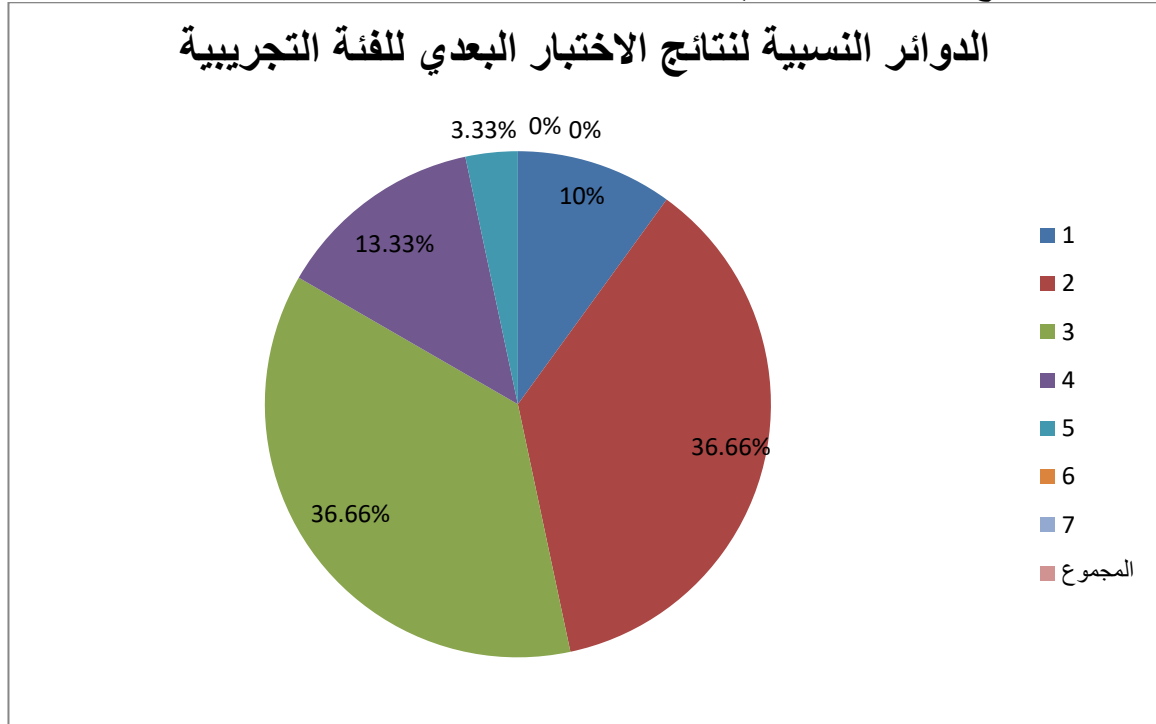
2-2- عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية و تحليله:

أولاً : عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية :

النسبة المئوية	التكرار	التقديرات	فئة الدرجات	الرقم
10%	3	ممتاز	20-18	1
36.6%	11	جيد جدا	18-16	2
36.6%	11	جيد	16 -14	3
13.3%	4	حسن	14 -12	4
3.33%	1	متوسط	12-10	5
0%	0	دون المتوسط	10-08	6
0%	0	ضعيف	08-00	7
100%	30			المجموع

(4) جدول يوضح نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية.

معالجة نتائج الاختبار البعدي بـ Excel



ثانيا : تحليل نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية : بناء على الجدول (4) و الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية ، نلاحظ أن ثلاثة من التلاميذ تحصلوا على فئة درجات (20-18) بتقدير ممتاز بنسبة مئوية قدرت بـ 10% ، كما تحصل 11 تلميذا على فئة درجات (18-16) بتقدير جيد جدا و كانت النسبة المئوية لهذه الفئة 36.66% و نفس العدد تحصلت عليه فئة درجات (16-14) بتقدير جيد بنسبة مئوية قدرت بـ 36.66% ، أما فئة درجات (14-12) و التي تقديرها حسن فتحصل عليها أربعة بنسبة مئوية قدرت بـ 13.33% ، بينما تحصل تلميذ واحد وهو الباقي من المجموعة على فئة درجات (12-10) بتقدير متوسط بنسبة مئوية قدرت بـ 3.33% أما باقي الفئات دون المتوسط و ضعيف فلم يحصل و لا تلميذ على هذه الفئات.

2-3- مناقشة نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية و الفئة الضابطة:

بالرجوع إلى الجدولين (4). (3) اللذين يوضحان نتائج الاختبار البعدي لكل من الفئة الضابطة و الفئة التجريبية و مقارنتهما بالجدولين (1). (2) لمراقبة مدى ثبات نتائج الاختبار التحصيلي من عدمه و الذي نستشف من خلاله أي الطريقتين تساعد على رسوخ المعلومة في ذهن المتعلم و ثباتها.

إذ لاحظنا أنه بين الجدول رقم (1) للفئة الضابط و الجدول رقم (2) لنفس الفئة أن هناك تراجع رهيب في النتائج ، إذ الملاحظ أنه بعد إعادة نفس الاختبار تناقصت النسب المتحصل عليها في الاختبار التحصيلي عن الاختبار البعدي ، فمثلا فئة درجات (16-18) و التي تقديرها جيد جدا بعدما تحصل عليها اثنان في الاختبار التحصيلي و لا تلميذ تحصل عليها بعد إعادة نفس الاختبار ، كما أن فئة درجة (16-14) و التي تقديرها جيد بعدما كان عدد التلاميذ المتحصلين عليها 4 بعد إعادة نفس الاختبار تحصل عليها تلميذ واحد فقط و هو ربع من تحصلوا عليه في الاختبار التحصيلي ، و نفس الأمر لفئة درجات (14-12) و التي تقديرها حسن نقص العدد إلى الخمس بعدما كانوا خمسة و كذا فئة درجات (12-10) بعدما كان عدد المتحصلين على هذه الفئة ثمانية تلاميذ صار العدد اثنان و هو ربع العدد المتحصل عليه في البداية ، و فئة درجات (8-10) صار ثلاثة تلاميذ بعد ما كان 6 و هو نصفه ، بينما تحصلت النسبة الكبرى على فئة درجات (8-0) و التي تقديرها ضعيف بعدد بلغ 23 تلميذا نسبة مئوية قدرت بـ 76.66% و هذا إن دل فإنما يدل على أن الطرق التقليدية لا تساعد على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويلة و لا على استرجاعها عند الحاجة .

على العكس من ذلك بالنسبة للفئة التجريبية و التي درست باستعمال طريقة خرائط المفاهيم فلم تتغير النتائج كثيرا بين الاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي ، فمثلا فئة درجات (20-18) و التي تقديرها ممتاز بعدما كان عدد التلاميذ الذين تحصلوا عليها خمسة تناقص باثنين و صار ثلاثة ، و هو تراجع نوعا ما طفيف ، أما فئة درجات

(16-18) و التي تقديرها جيد جدا فازداد عددها بعدد واحد ، فبعدها كانت عشرة صارت 11 بنسبة مئوية قدرت بـ 36.66 % ، أما فئة درجات (14-16) و التي تقديرها جيد فتراجع تكرارها من 12 تلميذا إلى 11 بنسبة مئوية قدرة بـ 36.66% و هو تراجع طفيف كذلك أما فئة (12-14) و التي تقديرها حسن فازداد عددها بتلميذ واحد مقارنة بالفئة السابقة التي تناقص و نفس الأمر حصل مع فئة درجات (10-12) و التي تقديرها متوسط فازداد عددها بواحد بعدما كان تكرارها صفر في الاختبار التحصيلي ، أما باقي الفئات فلم يتحصل و لا تلميذ سواء في الاختبار التحصيلي أو الاختبار البعدي و هذا الثبات في النتائج بين الاختبار التحصيلي و الاختبار البعدي فإن دل فإنما يدل على الدور الذي قامت به طريقة الخرائط المفاهيمية في عملية التدريس ، إذ ساعدت على ثبات و رسوخ المعلومة في ذهن المتعلم ، و سهولة استرجاعها عند الحاجة.

2-4- تفسير نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية :

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية يمكن تفسير هذه النتائج بما يلي :

- أن الخرائط المفاهيمية هي خرائط تقدم المادة العلمية بالرسومات و الألوان و هذا عمل على تركيز المادة العلمية في أذهان التلاميذ .
- أن طريقة خرائط المفاهيم سهلت عملية التعلم و الاحتفاظ بالمعلومات و إتقان تلك المفاهيم التي لها علاقة بالمحتوى من خلال التدرج و التسلسل.
- أن طريقة الخرائط المفاهيمية ساعدت التلاميذ على تخزين المعلومات بطريقة منظمة من المفهوم العام إلى المفاهيم الفرعية و فهم المفاهيم بطريقة مبسطة برسوم و رموز و أشكال مما أدى إلى تثبيت المعلومة و سهولة استرجاعها عند الحاجة ، و إدراك العلاقات بين مفاهيم الدرس الواحد . فهي تساعد على التركيز و التخطيط و التنظيم للأفكار.

- أن طريقة الخرائط المفاهيمية زادت من قدرة المتعلمين على الفهم و الاستيعاب .
- و لأنها تعتمد على الصور و الرسومات لإيضاح العلاقات بين المفاهيم لأن التعلم بالصور يسبق التعلم بالكلمات . على عكس الطرق التقليدية التي تعتمد على الفهم السطحي و التلقين دون تأمل لهذه المعلومات ، و لا للعلاقات الموجودة بينها .

خلاصة :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في الفصل الثاني، و التي بدأنا بالدراسة الاستطلاعية إذ لاحظنا من خلالها بأن هناك رغبة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية و قواعدها ، إلا أن أغلب التلاميذ لا يجدون التشويق و المتعة أثناء دراستها ، و هو الأمر الذي لاحظته أساتذة مادة اللغة العربية على تلاميذهم من خلال الاستبانة التي أجريناها معهم ، حيث رد كل من التلاميذ و الأساتذة ذلك إلى طرائق التدريس التي تقف عائقا أمام هذه الرغبة . فقمنا بتجربة لنثبت صحة هذا القول حيث اخترنا إحدى الطرائق النشطة في التعلم و هي طريقة الخرائط المفاهيمية و قارناها بالطرق التقليدية فدرسنا

بكلا الطريقتين للمجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ، ثم أجرينا اختبارا تحصيليا و اختبارا بعديا فلاحظنا النتائج المبهرة لطريقة خرائط المفاهيم حيث ازدادت نتائج التلاميذ و تحسن مستواهم كثيرا ، حيث عملت على رسوخ المعلومة في أذهانهم و حسن توظيفها و هو الأمر الذي ننشده من العملية التعليمية .

خاتمة

هـ

خاتمة :

إن اللغة العربية هي لغة العصر ، ينبغي أن تواكب التطور و يطالها هي كذلك بتطوير نظمها و مضامينها لتعمل على تنمية قدرات التلاميذ على التعلم المستمر الدائم ، و هذا لا يتأتى إلا بفهم قواعدها ، و العمل على تيسير و تبسيط تدريس تلك القواعد ، و الذي يجب أن يتم بعيدا عن الطرائق التقليدية و تعويضها بطرق حديثة تواكب التجديد و الابتكار في استراتيجيات التدريس الحديثة تبعا للعصر الحالي الذي و اكبه هذا التجدد و التطور في جميع المجالات .

إن الاهتمام بطرق التدريس الجيدة و الفعالة التي تمثل محور العملية التعليمية يزيد من انتقال الخبرات التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، كما يجعلهم أكثر إقبالا و استعدادا للتعلم ، على عكس الطرق التقليدية التي تتعامل مع المتعلم على أنه مجرد وعاء نملؤه بالمعارف دون تفاعل.

إذ تعد طريقة الخرائط المفاهيمية هي إحدى الطرق الجيدة و الفعالة و الناجحة في عملية التدريس و هو الأمر الذي حاولنا أن نحققه و توصلنا إليه من خلال دراستنا ، إذ توصلنا إلى النتائج التالية:

1- أن طريقة الخرائط المفاهيمية أثبتت أثرها الإيجابي و الكبير في تبسيط و تيسير تعليمية القواعد النحوية على خلاف الطرق التقليدية و هو ما لاحظناه من خلال نتائج الاختبار الذي أجريناه.

2 - أن طريقة الخرائط المفاهيمية أظهرت الفرق الشاسع في الفهم و الاستيعاب و التحصيل بينها وبين الطرق التقليدية و أثبتت تفوقها و نجاعتها.

3 - أن طريقة الخرائط المفاهيمية ساعدت التلاميذ على استيعاب المفاهيم النحوية و تذكرها بشكل أسرع

4 - كما أن استعمال طريقة الخرائط المفاهيمية رفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ ، و ذلك راجع إلى طريقتها في تنظيم المادة العلمية المقدمة و الانتقال تدريجيا من المفاهيم العامة إلى التفاصيل الصغيرة و بالتالي يسهل فهمها و استيعابها .

5 - إن استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية عمل على جذب و انتباه و تشويق التلاميذ للدرس عن طريق الألوان و الخطوط و الرسومات.

6 - أن طريقة الخرائط المفاهيمية ساعدت المتعلم على بلوغ النتائج المسطرة قبل درس بالفهم السريع للمادة العلمية و التذكر و الاسترجاع و هذا ما ظهر جليا في دراستنا.

7- أن طريقة الخرائط المفاهيمية عملت على ترسيخ المادة العلمية في ذهن المتعلم بيسر من خلال تجاوز الحفظ الأصم إلى الاعتماد على نشاط الذاكرة و قوة البديهة.

8 - كما توصلنا إلى أن طريقة الخرائط المفاهيمية تعد من أنجح و أسهل الطرق في تبسيط تعليمية القواعد النحوية و نجعتها لكل من المعلم و المتعلم .

و من خلال النتائج المتوصل إليها نورد المقترحات و التوصيات التالية :

حيث نوصي بضرورة أن تقوم وزارة التربية و التعليم بعقد دورات و ندوات لتوضيح أهمية استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في تعلم قواعد النحو ، و بيان أثرها الإيجابي على مستوى التلاميذ و تدريبهم على كيفية إعدادها و كيفية استخدامها.

- حث الوزارة المعلمين على ضرورة تنويع الأساليب و الطرق الحديثة وبالأخص طريقة الخرائط المفاهيمية بصفقتها إستراتيجية حديثة أثبتت دراسات عديدة فاعليتها.

- ضرورة التركيز على وجود طريقة الخرائط المفاهيمية في مناهجنا الدراسية ، لتحقيق الفهم و الاستيعاب بشكل أكبر في جميع المواد.

- العمل على تنويع طرائق التدريس مما يبعد الملل داخل حجرة القسم ، و يبعث على التشويق و الرغبة في التعلم.

هذا و في نهاية الدراسة نرجو أن نكون قد وفقنا بالقدر اليسير في إظهار جانب مهم يعمل على النهوض بالعملية التعليمية في مدارسنا . فإن وفقنا فمن الله وحده ، و إن أخطأنا فمن أنفسنا و من الشيطان والله الموفق لصواب . والشكر في الأخير للأستاذة المشرفة على دعمها وتوجيهاتها الدائمة .

ملاح

ف

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص : تعليمية اللغة

الاسم : علي
العربية

السنة

اللقب : بن موية
الدراسية: 2024/2023

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط من أجل الحصول على درجة الماستر

موضوع الدراسة : دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية السنة الثالثة متوسط " أنموذجا " .

أقدم بهذا الاستبانة الموجه إلى
الأساتذة الأفاضل للإجابة على بعض الأسئلة

لذا أرجوا منكم تحري الدقة في الإجابة و وضع علامة (x) عند الخانة المناسبة

و في الأخير تقبلوا مني فائق التقدير و الاحترام

الأسئلة :

أجاب عن هذا الاستبانة : ذكر أنثى

الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه

الصفة : مرسوم متربص

الخبرة المهنية : أقل من 10 ات أكثر من 1

سنوات

س1: هل دروس النحو المقدمة للسنة الثالثة متوسط مناسبة لمستوى التلاميذ ؟

مناسبة غير مناسبة نعم ما

علل :

س2- هل ترى عزوفا من قبل التلاميذ في تعلم قواعد النحو؟

نعم لا أحيانا

س3- هل استخدمت الطرق الحديثة (النشطة) في تعليم قواعد النحو؟

نعم لا

س4- هل استخدمت طريقة الخرائط المفاهيمية في تدريسك لقواعد النحو؟

نعم لا

س5- عند استخدام طريقة خرائط المفاهيم في الدرس ، هل رأيت تجاوبا و تفاعلا من قبل التلاميذ أم لا ؟
تفاعل تجاوب تفاعل لا و لا تفاعل

س6- هل التدريس بطريقة خرائط المفاهيم يساعد التلاميذ على اكتشاف القاعدة النحوية؟

نعم لا

س7- هل استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في التدريس يساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ و حسن توظيفها عند الحاجة ؟
نعم لا

الشرح و التعليل :

س8- ما رأيك في استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تدريس قواعد النحو؟ هل هي مفيدة؟

مفيدة غير مفيدة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

الاسم: علي
العربية

تخصص: تعليم اللغة

اللقب: بن مويزة
2024/2023:

السنة الجامعية

استبانته موجهة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط في إطار الحصول على درجة الماستر

الموضوع : دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية

عزيزي التلميذ أتقدم إليك بهذا الاستبانة للإجابة على بعض الأسئلة الخاصة بنشاط النحو في مادة اللغة العربية للحصول على بيانات متعلقة بإطار بحثي .

لذا أرجو منك عزيزي التلميذ وضع علامة (X) عند الخانة المناسبة والشرح و الإيضاح عند ما يطلب منك ذلك كما أرجو منك مراعاة الدقة و المصداقية في الإجابة لأن لها الأثر البالغ في هذه الدراسة .

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

أجب على هذه الاستبانة

الجنس :

 أنثى

 ذكر

معيد :

 نعم

 لا

 لا

س1- هل تحب مادة اللغة العربية ؟

س2- هل تجيد التحدث باللغة العربية ؟

س3- ماذا تفضل في نشاطات اللغة العربية؟

التعبير الشفهي

القواعد النحوية و فنية

قراءة و دراسة النص
و الكتابي

 لا

س4- هل لديك رغبة في تعلم قواعد النحو؟

 لا

س5- هل تجد صعوبة في تعلم قواعد النحو؟

علل :

س6- ماهي الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس قواعد النحو؟

طريقة استخراج الأمثلة ثم شرحها ثم استخراج الف

طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط

س7- ما رأيك في طريقة الأستاذ في تعليم قواعد النحو؟

الرأي :

س8- هل تساعدك طريقة الأستاذ في فهم قواعد النحو أم تلجأ إلى دروس الدعم أم تلجأ إلى كليهما؟

طريقة الأستاذ دروس ال كلا

س9- هل يستخدم الأستاذ طريقة خرائط المفاهيم عند شرح الدرس؟

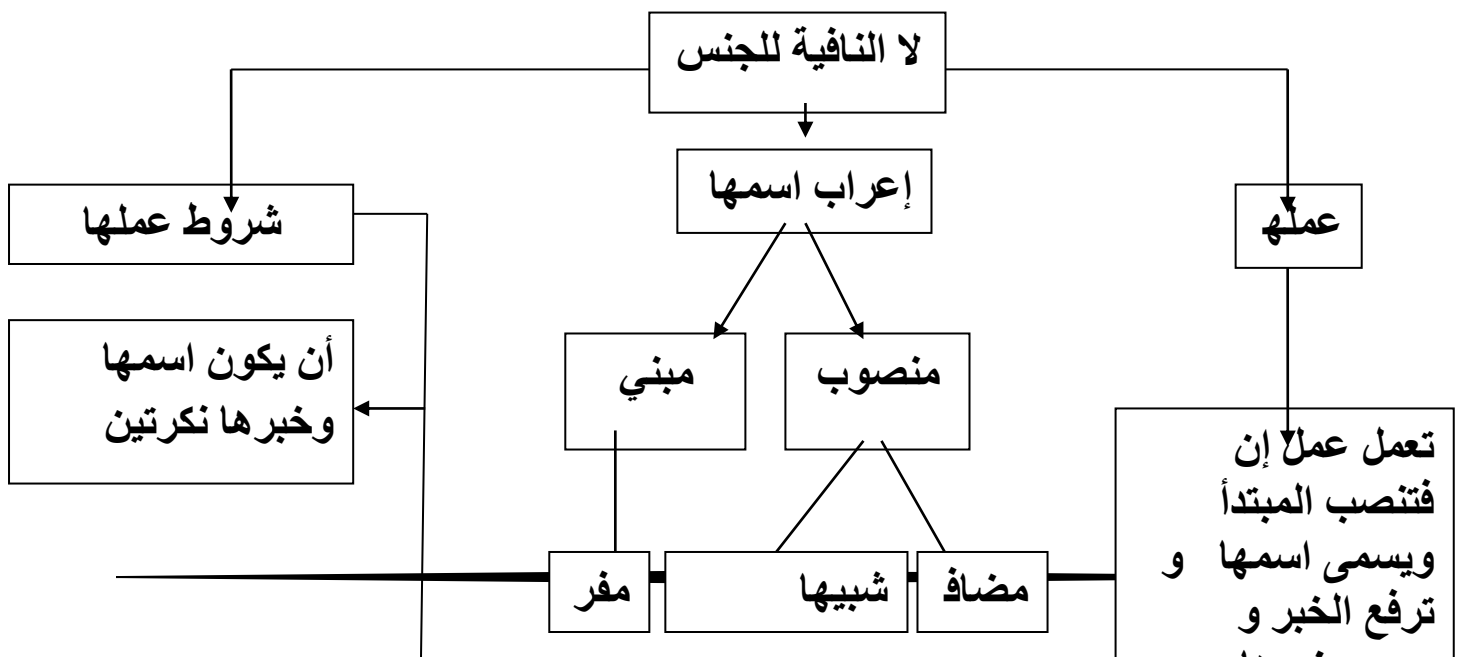
نعم لا

س10- هل زاد استيعابك وفهمك لقواعد النحو عند استخدام الأستاذ لطريقة خرائط المفاهيم؟

نعم لا

الملحق رقم (1)

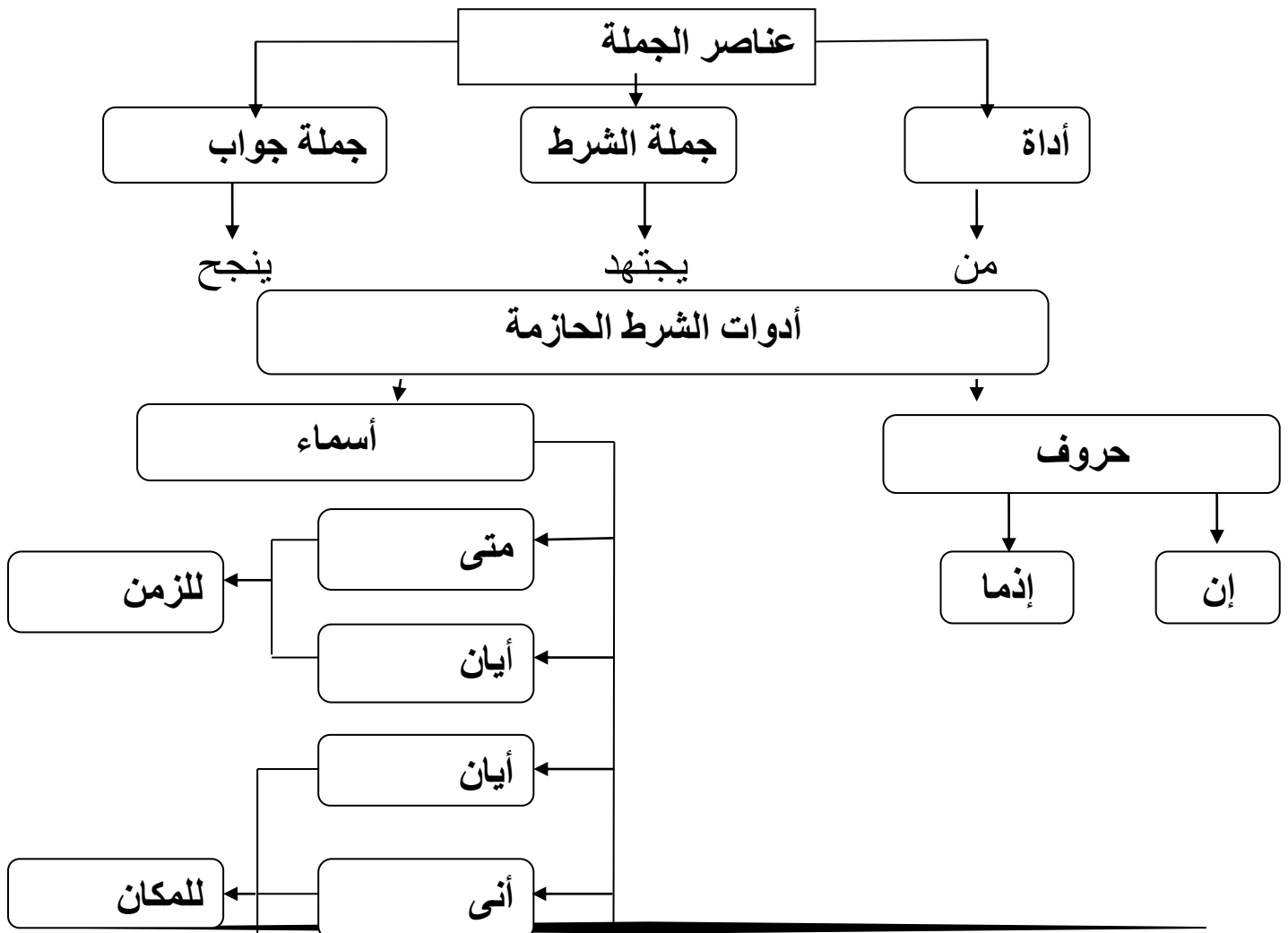
الخريطة المفاهيم لدرس : لا النافية للجنس

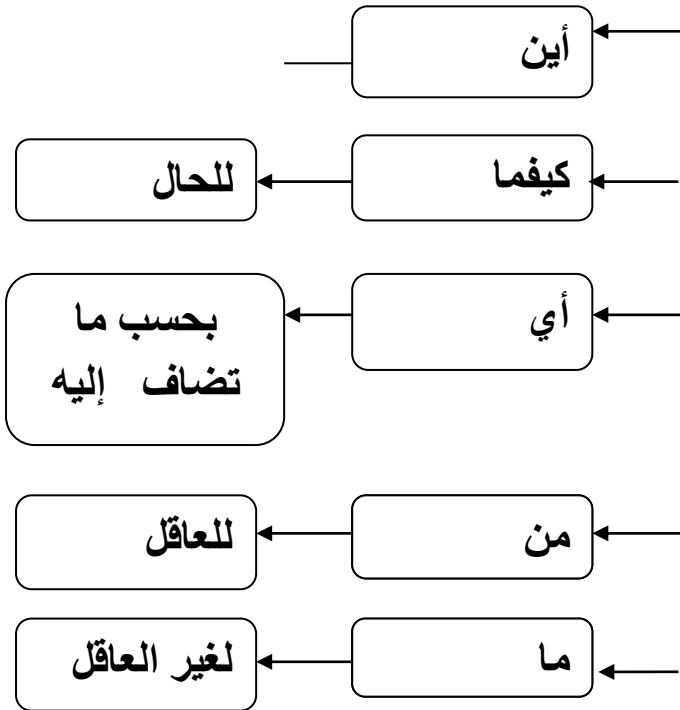


أن لا يفصل بينها
وبين اسمها فاصل

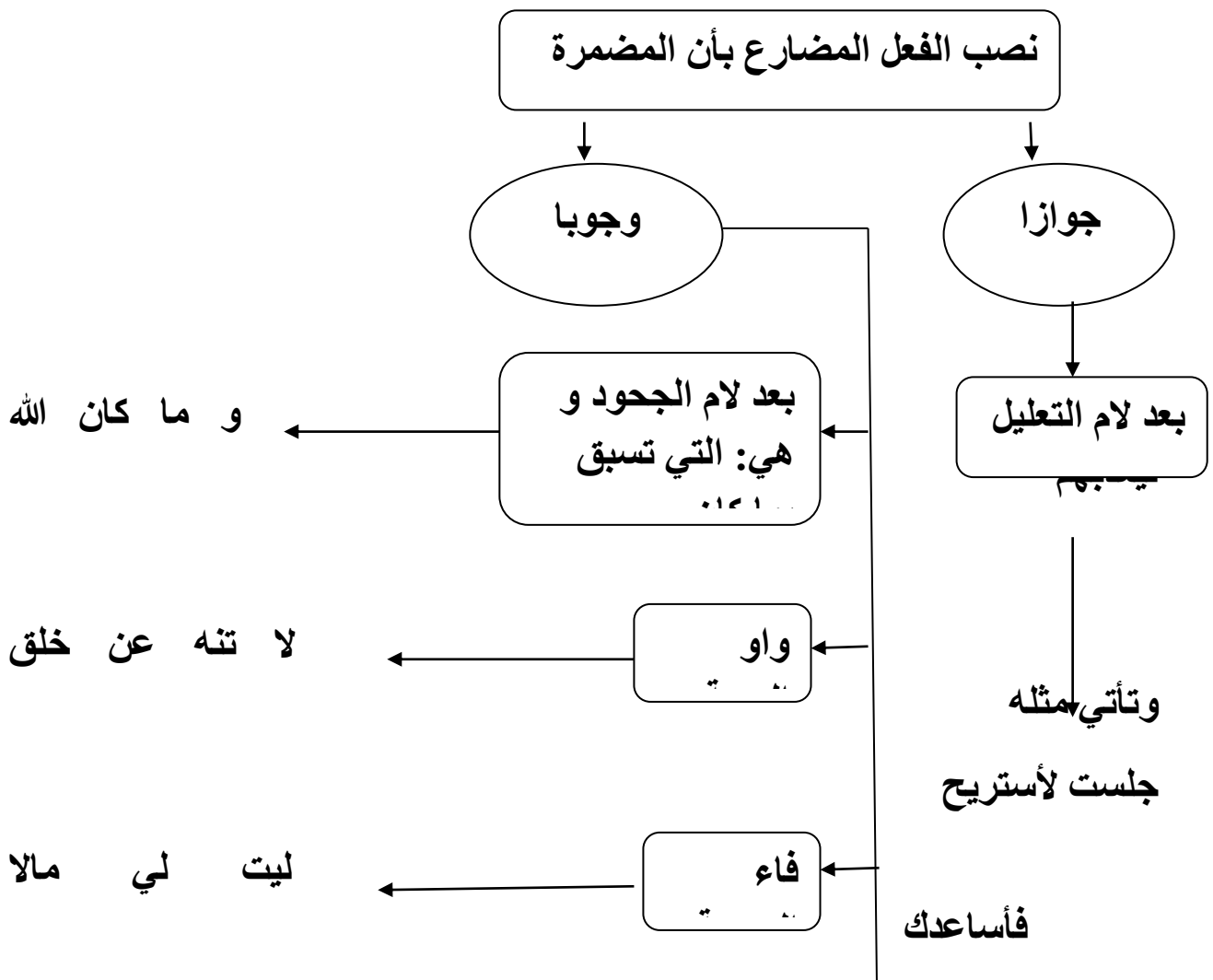
لا طالب علم مأموم - لا ناشر كذبة محترم - لا خبر صحيح أن لا تسبق بحرف
جر

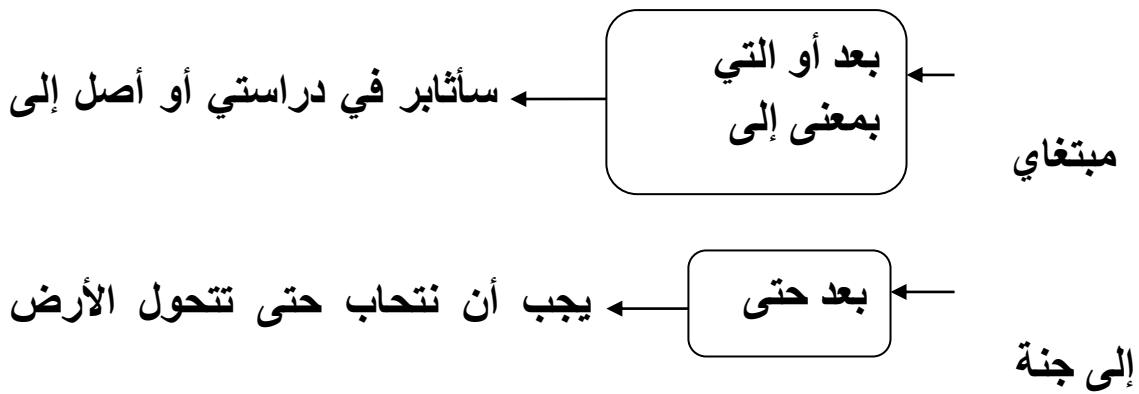
الخريطة المفاهيمية : لدرس الجملة الشرطية



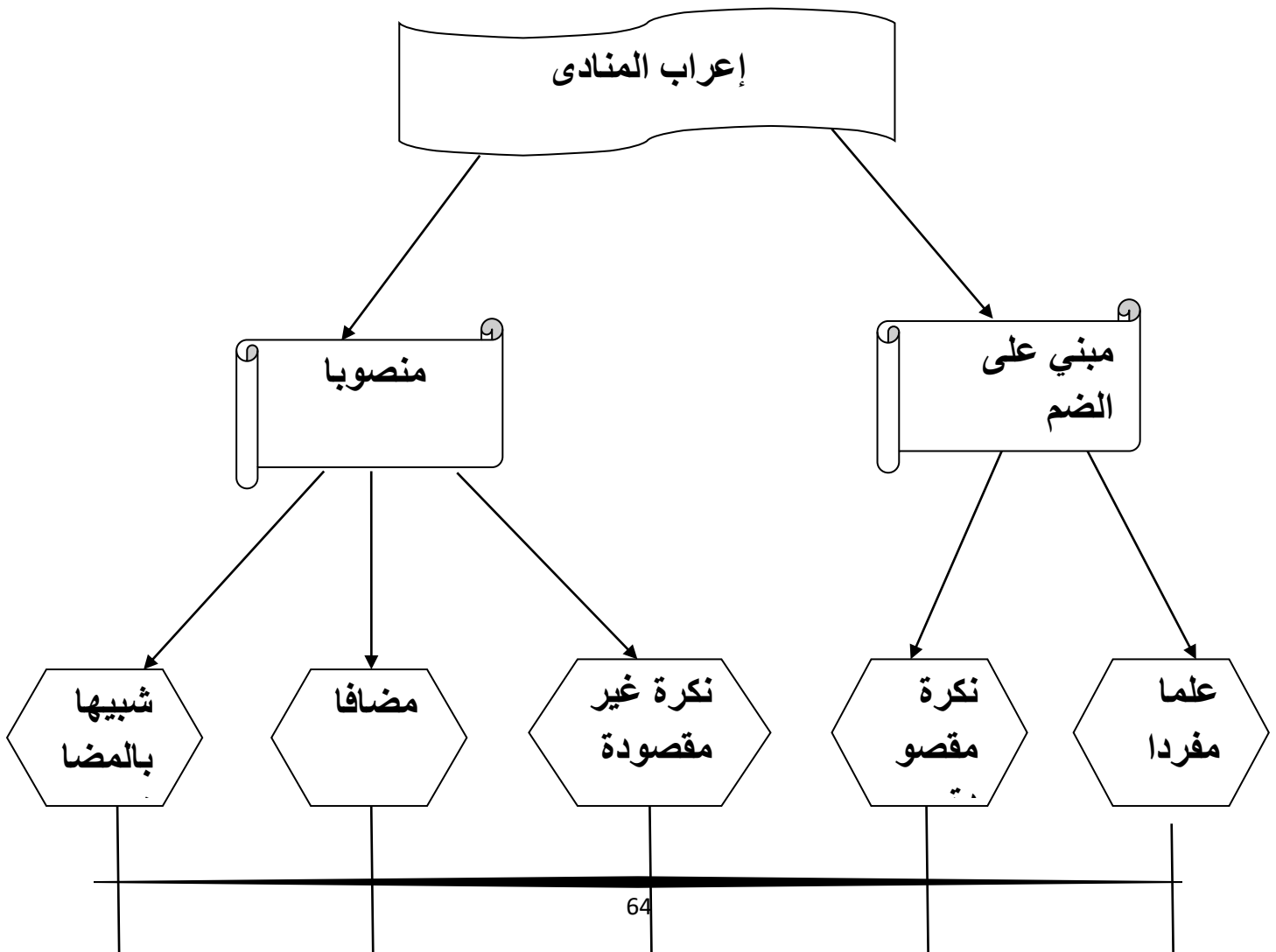


الخريطة المفاهيمية لدرس : نصب الفعل المضارع بأن المضمرة





الخريطة المفاهيمية لدرس : إعراب المنادى



يا محمد اجتهد يا عامل أخلص يا تاجرا لا تغش يا فاعل الخير يا
 كريما خلقه
 في عملك في تجارتك أقبل جزاك الله
 خيرا

متوسطة : 18 فيفري بحاسي الدلاعة
 2024/2023:
 السنة الدراسية

المستوى : السنة الثالثة متوسط
 ساعة ونصف
 المدة :

الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية

السند:

العلم سراج منير للأمة ، و سبيل للسيادة في كل الميادين به تزدهر الأمم و
 ترقى إلى العلا فهو أشرف مطلوب ، و مكان ليظفر به أحد إلا صاحب همة عالية و
 عزيمة ماضية .

يا أبنائي: اسعوا إلى تحصيل العلم النافع و اكدحوا إلى الله في طلبه لتنالوا خيري
 الدنيا و الآخرة فإنه النصير في الضراء ، اغرسوه في عقولكم و لا تنسوا أن أعظم
 بلاء للعقول هو هجر العلم لها فالجهل بلاء و غمة ، فالدنيا بلا علم كشجرة بلا
 أوراق و لا ثمار ، عليكم أن تكونوا ممن يبددون عن أوطانهم غياهب الجهل ، و
 يخطون به إلى مصاف الرقي و التطور فلا حياة لأمة إلا به .

كي تتجحوا عليكم بالعلم و الانتفاع به ، فهو صاحب الفضل في كل ما تنعم به
 البشرية ، لذا و جب عليكم الإخلاص في طلبه و الصبر على مشقته و التسلح
 بمعارفه فكما قال الإمام الشافعي

و من لم يذق ذل التعلم ساعة *** تجرع ذل الجهل طول حياته .

الأسئلة :

الوضعية الأولى: 13 نقطة

- 1- استخرج من النص جملة شرطية ، وحدد عناصرها - اسم لا النافية للجنس ، و بين نوعه - فعلا مضارعا منصوبا بأن المضمرة - منادى ، وبين نوعه .
- 2- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تاما .
- 3- بين نوع اللامين في الجملتين الآتيتين مع ذكر السبب - و ما كان ليظفر به إلا صاحب همة عالية .
- اكدحوا في طلبه لتنالوا خيري الدنيا و الآخرة .
- 4- بين سبب عدم عمل لا النافية للجنس في الجملة الآتية .
- فالدنيا بلا علم كشجرة بلا أوراق .

الوضعية الثانية :

الوضعية الإدماجية : 7 نقاط

السياق : لديك زميل تكاسل و أهمل دراسته معتقدا أنه لا جدوى من طلب العلم فتراجعت نتائجه و قل عزمه .

السند : فقم بعلم لا تطلب به بدلا *** فالناس موتى و أهل العلم أحياء .

التعلمية : حرر نصا توجيهيا لا يقل عن عشرة أسطر تنصح فيه زميلك بالجد و المثابرة في دراسته و تحثه على طلب العلم ، موظفا أسلوب الشرط و النداء ، مع كتابة ما وظفته بلون مغاير .

قائمة المصادر

والمراجع

1- المصادر و المراجع :

- 1) إبراهيم محمد جوال الجوراني ، تدريس المفاهيم النحوية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم مجلة دراسات تربوية ، بغداد العراق ، 2009 م ، العدد 07.
- 2) إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية و التربة الدينية ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، د ط ، 1999 م.
- 3) انتصار خليل عشا و آخرون ، أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية مجلة جامعة دمشق ، ط 1 ، 2012 م .
- 4) توفيق مراعي ، محمد الحيلة ، طرق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط 1 ، 2009 م.
- 5) توني بوزان ، الكتاب الأمثل لخرائط العقل ، مكتبة جرير السعودية ، ط 1 ، 2007 م.
- 6) ابن جني أبو الفتاح عثمان ، الخصائص ، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط 1 ، 2001 م ، مج 1 ، ج 1 .
- 7) عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار السيرة للطباعة و النشر ، عمان ط 1 ، 2014 م .
- 8) علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة (د.ط) 2006 م .
- 9) علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرئد العربي ، بيروت ، ط 2 1984 م .
- 10) غازي نعيمة ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، مكتبة لسان العرب ، تيزي وزو 2021 م .
- 11) فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 2000 م .
- 12) كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المنهاج لنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2013 م .
- 13) محسن علي عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للطباعة و النشر القاهرة ، د ط ، 2008 م .
- 14) محمد مصطفى الحفري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تح تركي فرحات المصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1998 م ، ج 1 15) ممدوح عبد الرحمان الرمالي ، العربية و الوظائف النحوية ، دار المعرفة (د.ط) سنة 1996 م .

16) نديم حسين دكتور ، القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، مؤسسة بحسون ، بيروت ط2 ، 1998 م .

2- المعاجم :

17). حسن شحاتة و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة . ط1 ، 2003 م .

18) مجدي وهبه و كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الآداب العربي مكتبة لبنان ، بيروت ، ط2 ، 1983 م

19). ابن منظور محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مادة (ق ع د) مج3 ، تح ، عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 2003 م

3- المذكرات العلمية:

20). جزاع عبدالله حاتم صالح ، دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم و مدى مناسبتها لمراحل التعلم العام ، مذكرة ماجستير جامعة الكويت ، 1986 م

21). عادل المهنا ، أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث متوسط رسالة ماجستير ، معهد تعلم اللغة العربية ، جامعة الدمام محمد بن سعود ، 2011 م .

22) مباركة رحمانى *دور الخرائط المفاهيمية في تسير تعليمية قواعد العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية القواعد النحوية نموذجاً ، رسالة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر سنة ، 2019 م .

23) محمد التميمي ، أثر دورة التعلم و خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية و تنمية الاتجاه نحو المادة لدى الطالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، 2005 م

24) مصطفى لفته ماضي العبادي ، فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية باستخدام السبورة الذكية في تحصيل مادة الفيزياء و الإدراك البنائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية 2016 م .

25) نجلاء بنت إبراهيم الششري ، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقية إشراف إبراهيم بن عبد العزيز ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1432هـ-1433هـ) .

26) هديل أحمد إبراهيم وقاد ، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول الثانوي

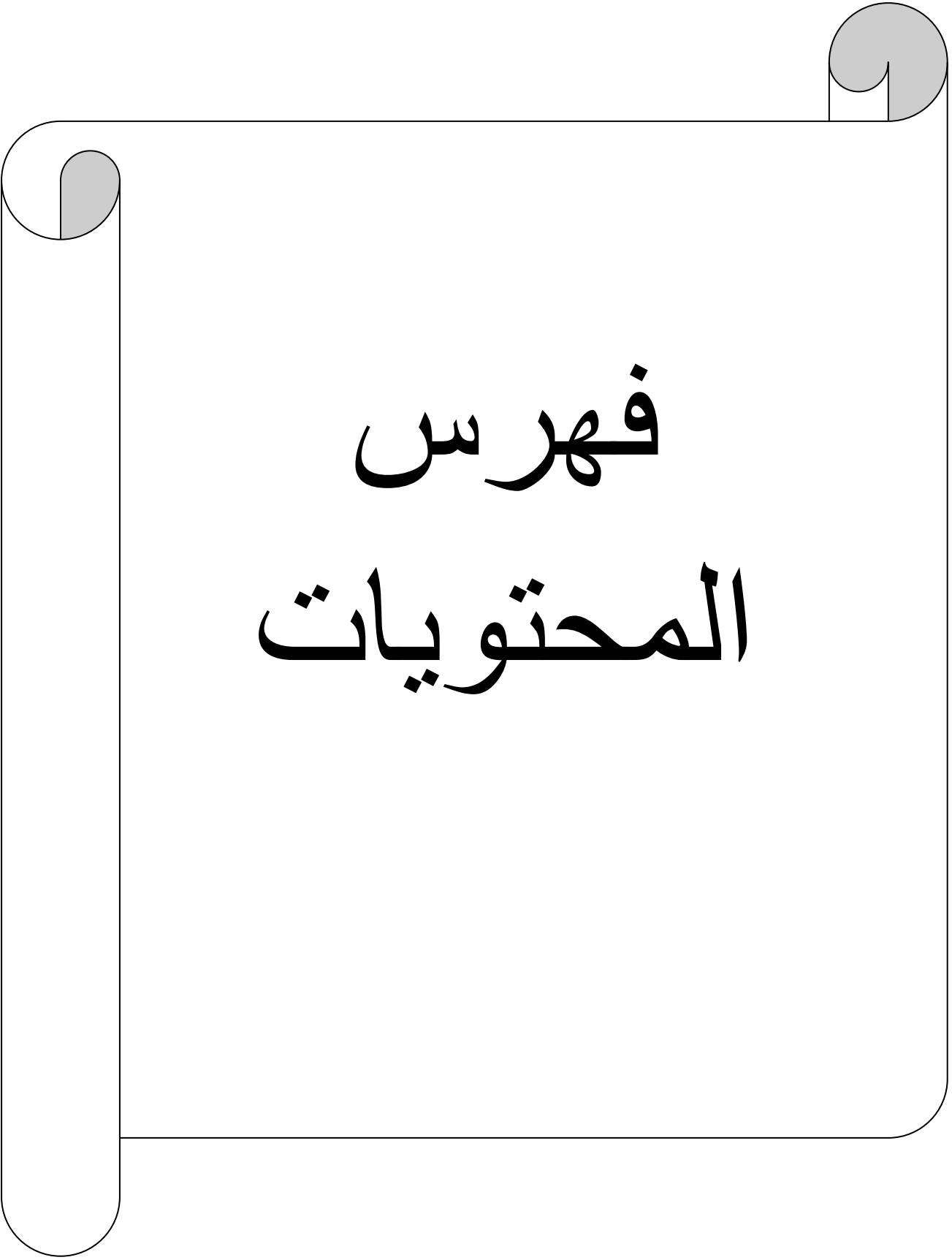
بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2009 م .

4- الوثائق البيداغوجية :

(27) أحمد سعيد مغزي و آخرون ، الكتاب المدرسي " اللغة العربية " السنة الثالثة متوسط أوراس للنشر ، 2017 م .

(28) أحمد سعيد مغزي و آخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط أوراس للنشر ، 2017 م .

(29) اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، مارس 2016 م .

A decorative border resembling a scroll, with a grey shaded area at the top right corner and a grey shaded area at the top left corner. The border is composed of a top horizontal line, a right vertical line, and a bottom horizontal line, all with rounded ends. The left side of the border is a vertical strip that is wider than the other lines, also with rounded ends.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	إهداء
	شكر و تقدير
أ - هـ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث
10	تمهيد
10	المبحث الأول : مفهوم الخرائط المفاهيمية
10	الخرائط
10	المفهوم
11-10	أهمية تعلم المفاهيم
11	تعريف خرائط المفاهيم
11	من ناحية الشكل
11	من ناحية الوظيفة
14-12	الخلفية النظرية للخرائط المفاهيمية
15-14	فوائد الخرائط المفاهيمية
16-15	خطوات بناء خرائط المفاهيم
17-16	أشكالها
18	المبحث الثاني : ماهية القواعد النحوية
18	تعريف القواعد
19-18	تعريف النحو
20	تعريف القواعد النحوية
20	أهداف تدريس القواعد النحوية
21	أهمية تعليم القواعد النحوية
22-21	صعوبات تدريس القواعد النحوية
23	بعض الطرق القديمة لتدريس قواعد النحو
24-23	بعض الطرق الحديثة لتدريس قواعد النحو
24	أهداف استخدام طريقة الخرائط المفاهيمية في تدريس القواعد النحوية
25	خلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور طريقة الخرائط المفاهيمية في تبسيط تعليمية القواعد النحوية
27	تمهيد

فهرس المحتويات

27	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
27	الطريقة
27	دراسة الوثائق البيداغوجية
28-27	دراسة منهاج السنة الثالثة متوسط
28	دراسة دليل الأستاذ للسنة الثالثة متوسط
29	دراسة الكتاب المدرسي لسنة الثالثة متوسط
30-29	منهج الدراسة
30	الدراسة الاستطلاعية و تحليل نتائجها
30	أداة البحث
30	عرض نتائج استبانة التلاميذ و تحليل نتائجها
37-30	عرض نتائج استبانة الأساتذة و تحليلها
37	حدود البحث
38	عتبة الدراسة
38	أدوات الدراسة
38	تحديد المادة العلمية
38	أعداد مذكرات بطريقة الخرائط المفاهيمية وبالطريقة التقليدية
39	خطوات و إجراءات تطبيق التجربة
39	بداية الدراسة للفئة الضابطة و الفئة التجريبية
39	إعداد الاختبار
39	صدق الاختبار
39	طريقة تصحيح الاختبار
40	طريقة اجراء الاختبار
41	المبحث الثاني : عرض و تحليل و مناقشة النتائج و تفسيرها
41	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي و تفسيرها
41	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و تحليله
42-41	عرض نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة
43	تحليل نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة
43	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية و تحليله

فهرس المحتويات

44-43	عرض نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية
45	تحليل نتائج الاختبار التحصيلي للفئة التجريبية
46-45	مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية
46	تفسير نتائج الاختبار التحصيلي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية
47	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي و تفسيره
47	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة و تحليله
48-47	عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة
49	تحليل نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة
50	عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية و تحليله
51-50	عرض نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية
51	تحليل نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية
52	مناقشة نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية
52	تفسير نتائج الاختبار البعدي للفئة الضابطة و الفئة التجريبية
53	خلاصة
56-55	خاتمة
67 -58	ملاحق
71 -69	قائمة المصادر والمراجع
76-73	فهرس المحتويات
	ملخص البحث

ملخص

البحث

ملخص

عنوان المذكرة : دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية السنة الثالثة متوسط " أنموذجا"

إعداد الطالب : علي بن موية
إشراف : د . فاطمة
جخدم

الملخص بالعربية :

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية القواعد النحوية إلى إيضاح دورها في تبسيط وتيسير تعليمية القواعد النحوية ، حيث انطلقنا في هذا البحث من إشكالية رئيسة وهي : ما هو الدور الذي تؤديه طريقة الخرائط المفاهيمية في فهم القواعد النحوية .

حيث وضحنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث ، أما الفصل الثاني فكان جانبه ميدانيا، حيث اعتمدنا على عدة مناهج في دراستنا للوصول إلى النتائج المرجوة ، إذ تحققت من خلالها الفرضيات التي وضعناها أولا و هي :

- أن طريقة الخرائط المفاهيمية لها الأثر الإيجابي في تيسير وتبسيط تعليمية القواعد النحوية.

- أنه يوجد فرق في التحصيل بين من درسوا بطريقة الخرائط المفاهيمية ومن درسوا بالطرق التقليدية

- كما أن التدريس بطريقة الخرائط المفاهيمية يؤدي إلى الرفع من نتائج التحصيل الدراسي للمتعلمين .

لنصل في الأخير إلى أن التدريس بطريقة الخرائط المفاهيمية له دور كبير و فعال في تيسير وتبسيط تعليمية القواعد النحوية.

الكلمات المفتاحية : الخرائط المفاهيمية ، القواعد النحوية

Title of the memorandum: The role of conceptual maps in facilitating the teaching of grammatical rules, the third intermediate year, as a “model

Prepared by the student:
Ali ben mouiza

Supervised by:
Dr. Fatima Jakhadm

Abstract

This study, entitled The Role of Concept Maps in Facilitating the Teaching of Grammar, aims to clarify its role in simplifying and facilitating the teaching of grammatical rules. In this research, we started from a main problem, which is: What role does the concept mapping method play in understanding grammatical rules?

In the first chapter, we explained the conceptual framework for the research terms, while the second chapter was field-based, as we relied on several approaches in our study to reach the desired results, through which the hypotheses that we first set were achieved, which are:

- The concept mapping method has a positive impact in facilitating and simplifying the teaching of grammatical rules

- There is a difference in achievement between those who studied using the concept mapping method and those who studied using traditional methods

Teaching using the method of concept maps also leads to an increase in the students' academic achievement results.

Finally, we conclude that teaching using the method of concept maps has a major and effective role in facilitating and simplifying the teaching of grammatical rules.

Keywords: concept maps, grammatical rules